الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

3

الوثائق البريطانية

British Documents

1924 - 1929

دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٧٤٨ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٠٣-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٣)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٠٣-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٣)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيٍّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.

المحتويات

١٩٢٤ ..... ٥
١٩٢٥ ..... ١٢٢
١٩٢٦ ..... ٢٢٣
١٩٢٧ ..... ٣٤١
١٩٢٨ ..... ٤٦٥
١٩٢٩ ..... ٦٠١

١٩٢٤

1924/01/02
R/15/1/595 (2)

رد المندوب الأردني على بيان الوفد النجدي في مؤتمر الكويت، وهو مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول الرد إن الجوف وسكاكا تقعان ضمن الأراضي السورية التي تبدأ حدودها عند مدائن صالح، وبما أن شرقي الأردن جزء من سورية فيجب أن تكونا تابعتين لها. ويبين الرد القبائل التابعة لشرقي الأردن والتي ترعى مواشيها في الجوف ووادي السرحان، وهي الرولة والشرارات وتوابعهما مثل الحوازم والسرحان والفقراء وبني عطية والحويطات وبني صخر والعدوان. وبناء عليه يحدد المندوب الأردني خط الحدود الذي يطالب به ويشرح سبب إشارته السابقة إلى المعاهدة المبرمة بين نجد وبريطانيا. ويقول إنه إذا تم الاتفاق على مسائل الحدود عندها يسهل الاتفاق على النقاط الأخرى وهي إعادة المنهوبات، ودفع الدية عن طريق لجنة يشكلها الطرفان للنظر في هذه الأمور.

ويشكك مندوب شرقي الأردن في الحادثة التي ذكرها الوفد النجدي عن قيام شيخ من قبيلة الحويطات، يعتقد أنه زعل أبو تايه، بمهاجمة قافلة نجدية ونهبها. كما يبرر حادثة أخرى تم فيها إطلاق الرصاص في عمَّان على أحد عشر شخصا من أهالي الجوف. ويذكر المندوب حوادث أخرى تتعلق بالحويطات وبني صخر والإخوان ويرد في سياق ذكرها اسم (فيصل) الدويش وعبطان بن جازي وابن محيا وابن ربيعان من قبيلة عتيبة.

***AB 9.18: 459-60** *ABD 7.2.1: 255-56 *RSA 3.10: 523-24*

1924/01/06
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يذكر الملخص وصول مندوبين عن نجد والعراق وشرقي الأردن للمشاركة في مؤتمر الكويت. ويضم الوفد العراقي صبيح نشأة والشيخ عجيل الجرباء من شمر والشيخ عبدالله المسفر. ويمثل شرقي الأردن علي خلقي، بينما يمثل نجد حمزة غوث والدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة وعبدالعزيز بن حسن القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي.

***PDPG 7: 203-07**

1924/01/11
R/15/1/334 (1)

رسالة موقعة من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م

يشير ديفونشر إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م ويذكر موضوع تمثيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين ويبلغ المقيم البريطاني أنه بعد التشاور مع حكومة الهند البريطانية يوافق على ترك موضوع عودة عبدالله القصيبي إلى البحرين معلقا في الوقت الراهن، والسماح لعبدالعزيز القصيبي بالبقاء في البحرين بصفته مجرد وكيل خاص للسلطان عبدالعزيز.

1924/01/11
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (الرئيس البريطاني لمؤتمر الكويت) إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير نوكس إلى برقية المندوب السامي البريطاني في القدس رقم ١٠ المؤرخة في ١٠ يناير ويذكر تفاصيل المطالب النجدية المتعلقة بالحدود بين نجد وشرقي الأردن فيقول إن نجدا لاتطالب بحدود توازي خط السكة الحديدية الحجازية موازاة تامة، لكنها تريد أن تكون جميع المصادر المائية ضمن أراضيها، وبعد أن يبين نوكس تفاصيل هذه المطالب، يقول إن المغالاة فيها هي التي دفعته لأن يطلب من المندوب السامي البريطاني في القدس أوراق تسوية الحدود بين شرقي الأردن وفلسطين وسورية.

***AB 9.17: 444** *ABD 7.2.1: 232*

1924/01/13
R/15/1/594 (2)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وموقعة من قبل تريفور نفسه ومرفق بها عدد من الرسائل والبرقيات.

تتعلق مرفقات الرسالة بامتناع الحجاز عن المشاركة في مؤتمر الكويت فقد رفض الملك الحسين بن علي إرسال أي مندوبين عنه وحذرته بريطانيا من مغبة ذلك، وقد علم السلطان عبدالعزيز آل سعود بموقف الحسين واحتج عليه لدى السلطات البريطانية. ويعتقد تريفور أنه لن يمضي وقت طويل قبل أن يقوم الإخوان بغزو الحجاز والاستيلاء على الأماكن المقدسة، ويقول الوكيل البريطاني في الحجاز إن الأهالي قد سئموا النظام الحالي وسيرحبون بقوات السلطان

عبدالعزيز. ويبين تريفور أن ذلك في حال حدوثه سيؤثر بصورة كبيرة على حركة الحجاج وسيكون له رد فعل بلا شك بين مسلمي الهند ومسلمي العالم بصورة عامة.
AB 9.17: 441-42

1924/01/15
R/15/1/594 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تتضمن البرقية الإشارة إلى برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox، مؤرخة في ١١ يناير، وينقل المندوب السامي عن هولمز Major Holmes أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أبلغه أنه سيطالب أن تمتد أراضيه حتى حدود سورية إلى الشمال من جبل عنازة، وقد سبق أن شجعت فرنسا السلطان عبدالعزيز على التوسع باتجاه الشمال. ويبين المندوب السامي البريطاني أن المصالح البريطانية تستوجب إبقاء شريط حدودي في الصحراء السورية تحت السيطرة البريطانية المباشرة مشيرا إلى مشروعي إقامة خط حديدي وخط أنابيب.
***AB 9.17: 445** *ABD 6.2.1: 249*

1924/01/16
R/15/1/595 (11)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، ومرفق بها محضر جلسات المؤتمر السادسة والثامنة والتاسعة والوثائق التي تقدمت الوفود بها.

تشير الرسالة إلى رسالتي نوكس رقم ٢٩ و٤٢ المؤرختين في ١٩ و٢٨ ديسمبر ١٩٢٣م على التوالي وتتضمن تلخيصا لمناقشات جلسات المؤتمر السادسة والثامنة والتاسعة من منظور نوكس، أما الجلسة السابعة فقد اقتصرت على تدوين نقاط الاتفاق بين الجانبين العراقي والنجدي. وقد غادر عضوا وفد العراق صبيح، وعجيل الياور (الجرباء) شيخ شمر، الكويت مؤقتا وبقي عبدالله المسفر وحده ممثلا للعراق. كما توجه حافظ وهبة إلى الأحساء رغم أن السلطان عبدالعزيز آل سعود موجود في الرياض. وتعزو الشائعات عدم قيام السلطان بزيارة الأحساء إلى أزمة وقعت بينه وبين فيصل الدويش، كما يقول شيخ الكويت إن نجم السلطان عبدالعزيز آخذ في الأفول، ويشارك الهاشميون في هذا الاعتقاد وهذا هو سبب تمنعهم من التوصل إلى اتفاق.

وفي الحديث عن المؤتمر يكرر نوكس سرد النقاط التي دار البحث حولها ويخلص إلى القول إن الخلاف بين نجد والعراق لا يبدو كبيرا على الورق، وإن الجانبين يرغبان حقا في وقف غارات القبائل. وليس لدى

نوكس أي شك في أن سياسة الهاشميين الثابتة هي في تشجيع القبائل النجدية على الفرار من نجد، وأن السلطان عبدالعزيز غاضب من هذه السياسة.

أما حول عدم السماح للسلطان عبدالعزيز بالاتصال مباشرة بالقبائل النجدية المقيمة في العراق، والتزام ملك العراق بالشيء نفسه فهناك اتفاق حول هذه النقطة، لكن احتمال موافقة عبدالعزيز آل سعود على استضافة وكيل عراقي في الرياض احتمال ضعيف. ويوجد اتفاق بين الجانبين حول بعض النقاط الأخرى ولكن بالنسبة لمسألة تلبية رجال قبائل إحدى الدولتين المقيمين في الدولة الأخرى لدعوة حكومتهم لهم للمشاركة في القتال أصر المندوب العراقي على أن عليهم في هذه الحال اصطحاب أسرهم. ويرى نوكس أن ما جاء في برقية وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م سيساعد إلى حد كبير على حل الخلاف الخاص بهجرة القبائل.

ويتناول نوكس بالتعليق رد الوفد النجدي ويرى أن الخلاف يتركز على مسألتي جمع الزكاة من القبائل النجدية الموجودة ضمن الأراضي العراقية وعودة ابن مجلاد وقبيلته إلى نجد. وحول موقف حكومة شرقي الأردن يشير نوكس إلى الكلمة التي ألقاها علي خلقي، ويقول إن موضوع الخلاف الرئيس بين نجد وشرقي الأردن هو ملكية وادي السرحان، وقد أخبر نوكس الوفد النجدي في اجتماع خاص أن الحكومة البريطانية تربط بين التنازل لنجد في هذه المسألة وبين تعهد نجد بالقبول بحدود صحراوية بينها وبين الحجاز وإعادة خيبر والخرمة وتربة إلى حكومة الحجاز. وينتظر نوكس إجابة السلطان عبدالعزيز آل سعود على هذه النقطة.

***AB 9.18: 496-506** *ABD 6.2.1: 250-60 *ABD 7.2.1: 233-35*

1924/01/18
R/15/1/564 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يفيد ديلي أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الأحساء يوم ١٥ يناير ويقال إن فيصل الدويش غادر على رأس قوة كبيرة في الأول من الشهر نفسه ربما للقيام بعمل ضد الحجاز.

1924/01/18
R/15/1/595 (4)

انطباعات نوكس حول الجلسة العاشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وهي مرفقة طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير

المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

حضر الجلسة صبيح مندوب العراق، يرافقه عبدالله المسفر وسكرتير، وحمزة (غوث) رئيس الوفد النجدي، والدكتور عبدالله الدملوجي وعبدالعزيز القصيبي عضوي الوفد، وسيد هاشم عضو الوفد وسكرتيره في آن واحد. وقد أعلم رئيس المؤتمر الوفد النجدي بتنازل العراقيين عن شرطهم بضرورة التوصل إلى اتفاقية دائمة بين البلدين للمضي قدما في توقيع اتفاق جزئي. ثم تمت قراءة مسودة اتفاقية تمنع غارات القبائل ووافق المؤتمر على المسودة بعد تعديلات طفيفة عليها، وتم تعليق مسألة تعيين وكيل عراقي في الرياض. ولم يتمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاق حول مسألة دعوة القبائل إلى حمل السلاح حين تكون مقيمة في أراضي الدولة الأخرى فقد أصر مندوب العراق على إضافة عبارة تشترط قيام من يلبون دعوة حكومتهم إلى حمل السلاح باصطحاب عائلاتهم، وأكد الجانب النجدي عدم إمكانية التوصل إلى أي اتفاق ما لم يتضمن اتفاقية حول تبادل المجرمين.

وأصر المندوب العراقي على استحالة قيام حكومته بطرد رجال قبائل لجأوا إليها. كما أصر الوفد النجدي على إعادة القبائل التي تعبر الحدود دون تصاريح من حكومتها، وقام نوكس عند هذه النقطة بإعلام الوفد النجدي بما جاء في برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد من أن الحكومة العراقية تنظر في تلبية رغبة السلطان عبدالعزيز آل سعود وطرد قبيلة شمر النجدية من العراق، لكن الوفد أُعلم أن ذلك لن يتم ما لم ترتكب القبيلة اعتداءات جديدة.

وبين رئيس المؤتمر أن وفد العراق قبل بالالتزام بشهادة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول الوعد الذي قيل إنه أعطاه في مؤتمر العقير حول المنهوبات السابقة للمؤتمر. ولم يتمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاق حول إعادة رجال القبائل اللاجئين إلى العراق وقام رئيس المؤتمر بقراءة الحل الذي اقترحته وزارة المستعمرات البريطانية في برقيتها المؤرخة في ١٤ يناير لهذه المشكلة فطلب المندوبون النجديون فرصة للتفكير. وذكر صبيح أن حكومته مستعدة لإعادة ابن مجلاد ورجال قبيلته إلى نجد شريطة عدم عودتهم إلى العراق.

***AB 9.18: 461-64** *ABD 6.2.1: 288-91 *RSA 3.10: 525-28*

1924/01/18
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة العاشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت يوم الجمعة ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

لخص ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس المؤتمر في بداية الجلسة المطالب العراقية نقطة بعد نقطة، وتشمل النقاط التي تم الاتفاق عليها: اعتبار الغارات

التي تشنها قبائل إحدى الدولتين المقيمة فوق أراضيها ضد أراضي الدولة الأخرى جرما يوجب العقاب، وتكوين مجلس خاص يعقد بشكل دوري للنظر في أمر الغارات والمطالب الناجمة عنها وتكون قراراته ملزمة، وامتناع كل من سلطان نجد وملك العراق وحكومتيهما عن إجراء مراسلات رسمية مع شيوخ قبائل الطرف الآخر، وامتناع الحكومتين عن مراسلة قبائلهما في الدولة الأخرى في المسائل الرسمية دون المرور بالقنوات الرسمية (عن طريق مفتشي الحدود)، وتخلي الشيوخ عن الشارات الرسمية وامتناعهم عن رفع الرايات عند دخول أراضي الدولة الأخرى. لكن الطرفين اختلفا ووصلا إلى طريق مسدود حول مسألة اصطحاب رجال قبائل إحدى الدولتين المقيمين فوق أراضي الدولة الأخرى لأسرهم حين يلبون الدعوة لحمل السلاح الصادرة عن حكومتهم. كما اقترح مندوب العراق إلغاء النقطة الخاصة باتفاقية تسليم المجرمين بعد أن أخفق الطرفان في التوصل إلى اتفاق حولها.

واستعرض رئيس المؤتمر المطالب النجدية. وأول هذه المطالب عودة قبيلة شمر إلى نجد، وقد تعهد صبيح مندوب العراق أنه إذا لم تؤد النقاط التي تم الاتفاق عليها إلى امتناع هذه القبيلة عن شن الغارات فستقوم حكومة العراق بطرد الأفراد المغيرين من أراضيها. ولم يتم اتفاق حول هذه النقطة. والمطلب الثاني من مطالب نجد هو إعادة المنهوبات من الرعايا النجديين التي تم الاستيلاء عليها بعد مؤتمر العقير وقد تحفظ وفد العراق على تاريخ بدء احتساب المطالبة بالمنهوبات وترك الموضوع للتأكد من أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وعد فعلا بإلغاء جميع المطالبات السابقة لمؤتمر العقير. كما رفض الوفد العراقي مبدأ طرد القبائل التي تلجأ إلى العراق. وبعد ذلك قرأ نوكس رئيس المؤتمر نص برقية وزير المستعمرات البريطانية الموجهة إلى المندوب السامي البريطاني في العراق بتاريخ ١٤ يناير، ووافق مندوب العراق عليها، أما وفد نجد فقد طلب مهلة للتفكير. وأعلن مندوب العراق أن ابن مجلاد من رعايا العراق ولكن إذا أراد هو وقبيلته أن يصبحوا من رعايا نجد فعليهم التوجه إليها وعدم العودة إلى العراق. وقد ضم الوفد النجدي في عضويته حمزة غوث والدكتور عبدالله الدملوجي.

***AB 9.18: 539-42** *ABD 6.2.1: 265-68*

1924/01/19
R/15/1/564 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لندن، مؤرخة في ١٩يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يقول المقيم السياسي إنه تلقى من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في اليوم السابق برقية ينقل نصها، وهي تتحدث عن

وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء يوم ١٥ يناير وعن توجه فيصل الدويش على رأس قوة كبيرة إلى الحجاز.

1924/01/19
R/15/1/594 (1)

برقية من دوق ديفونشر Duke of Devonshire، وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن بريطانيا تطالب الملك حسين مجددا بالتعهد بعدم مهاجمة السلطان عبدالعزيز آل سعود أثناء انعقاد مؤتمر الكويت شريطة أن يمتنع السلطان عبدالعزيز عن الاعتداء على الحجاز، ولكنها حريصة على عدم إعطاء الملك حسين الفرصة لكي يرفض طلبها رسميا. وعليه فإن البرقية توصي بأن تكون قناة الاتصال مع الملك حسين شفوية وبشكل غير رسمي.

AB 9.17: 446

1924/01/19
R/15/1/595 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الوفدين العراقي والنجدي إلى ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وتحمل توقيع صبيح مندوب العراق، وحمزة غوث والدكتور عبدالله الدملوجي وعبدالعزيز القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي أعضاء الوفد النجدي، والترجمة مرفقة طي رسالة من نوكس إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

تتضمن الرسالة طلبا رسميا من الوفدين بتأجيل المؤتمر إلى تاريخ ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م لمراجعة أولي الأمر، وذلك بعد أن تم التوصل إلى اتفاق حول غالبية النقاط التي جرى بحثها ولكن أخفق الطرفان في التوصل إلى اتفاق بشأن القبائل والتدابير التي يمكن اتخاذها بشأن اللاجئين والمجرمين الهاربين وما قد يسببه من مشاكل، وهو موضوع في غاية الأهمية بالنسبة للطرفين.

***AB 9.18: 468** *ABD 6.2.1: 295 *RSA 3.10: 532*

1924/01/19
R/15/1/595 (1)

برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م وتقول إن وزارة الطيران البريطانية تولي الآن مسألة احتفاظ شرقي الأردن بمنطقة كاف أهمية استراتيجية أكبر مما أولتها إياها في الماضي، فقد أُعلمت أن سيطرة السلطان

عبدالعزيز آل سعود على تلك المنطقة سيجعلها بؤرة للمشاكل، لذلك فإن وزير المستعمرات يعدل التعليمات التي سبق أن وجهها إلى نوكس حول الحدود بين نجد وشرقي الأردن، لكنه يدعو إلى تغليب الاعتبارات السياسية في تقسيم الحدود على الاعتبارات العسكرية، كما يقول إنه لا ينبغي الموافقة على حدود يكون بعدها عن عَمّان أقل من بعد الحدود الحالية.

***AB 9.18: 490** *ABD 7.2.1: 249*

1924/01/19
R/15/1/595 (2)

محضر الجلسة الحادية عشرة لمؤتمر الكويت المنعقدة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

طلب صبيح مندوب العراق من رئيس الجلسة أن يسأل الوفد النجدي ما إذا كان يوافق على اقتراح وزير المستعمرات البريطانية بشأن القبائل اللاجئة، وما إذا كان على استعداد للتوقيع على النقاط التي تم الاتفاق عليها على شكل بروتوكول رابع ملحق بمعاهدة المحمرة. وقد أيد رئيس المؤتمر اقتراح توقيع بروتوكول يحوي نقاط الاتفاق، واقترح تسجيل النقاط المختلف عليها وبيان كل وفد مدى أهميتها بالنسبة لحكومته.

وقرأ رئيس المؤتمر برقية من وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير حول موضوع التحكيم، وقد وافق مندوب العراق على قيام بريطانيا بالتحكيم لحسم المسائل الخلافية. لكن الدكتور عبدالله الدملوجي أكد على ضرورة تسوية مسألة القبائل اللاجئة وذكر أن الوفد غير مخول بالتوقيع على أي بروتوكول أو اتفاقية ما لم تتم تسويتها. كما طلب إحالة موضوع التحكيم البريطاني إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. وقد طلب مندوب العراق تأجيل انعقاد جلسات المؤتمر لفترة طويلة تمكن وفد نجد من استشارة السلطان عبدالعزيز حول المسائل المختلف عليها، وأيد الوفد النجدي هذا الطلب، ورفعت الجلسة إلى ٢١ يناير.

***AB 9.18: 543-44** *ABD 6.2.1: 269-70*

1924/01/19
R/15/1/595 (3)

انطباعات نوكس حول الجلسة الحادية عشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وهي مرفقة طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

حضر الجلسة صبيح مندوب العراق، يرافقه عبدالله المسفر وسكرتير، وحمزة (غوث) رئيس الوفد النجدي، والدكتورعبدالله الدملوجي وعبدالعزيز القصيبي عضوي الوفد، والسيد هاشم عضو الوفد وسكرتيره.

سأل صبيح مندوب العراق الوفد النجدي ما إذا كانت لديه الصلاحية للموافقة على أي نقطة يتفق عليها، لكن رئيس المؤتمر اقترح توثيق نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف شريطة الالتزام بقرارات التحكيم، كما يمكن للوفدين أن يسجلا خطيا موافقتهما على قبول التحكيم البريطاني في نقاط الخلاف. لكن الوفد النجدي ذكر أنه يستحيل عليه الموافقة على أي نقطة أو التوقيع على أي وثيقة إلا إذا قبل العراق بإعادة القبائل اللاجئة لديه إلى نجد حين يطلب السلطان عبدالعزيز آل سعود عودتها. وهنا اقترح الوفد العراقي تأجيل المؤتمر لفترة لا تقل عن شهر لإعطاء المندوبين النجديين فرصة لاستشارة حكومتهم، وأيد الوفد النجدي هذا الطلب، معلنا أن اقتراح عقد اجتماع بين السلطان عبدالعزيز والملك فيصل بن الحسين هو خير وسيلة للتوصل إلى تسوية مرضية. وطلب رئيس المؤتمر أن يوقع الوفدان رسالة مشتركة يطلبان فيها التأجيل. ثم رفعت الجلسة إلى ٢١ يناير.

***AB 9.18: 465-67** *ABD 6.2.1: 292-94 *RSA 3.10: 529-31*

1924/01/20
R/15/1/594 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أنه تم الاتفاق على أغلب النقاط التي نوقشت في مؤتمر الكويت، باستثناء النقطة الخامسة من النقاط العراقية التي يعرقل وفد العراق أي حل معقول لها، وباستثناء مسألة إعادة القبائل النجدية اللاجئة إلى العراق حيث تكمن الصعوبة في احتمالات هجرة القبائل في المستقبل. وقد عرض نوكس على الوفد النجدي ثلاثة خيارات، لكن أعضاء الوفد رفضوا التوقيع على أي وثيقة. وتقدم الوفدان برسالة مشتركة إلى نوكس بصفته رئيس المؤتمر يطلبان منه تأجيل المفاوضات ليتمكن الوفدان من استشارة أولي الأمر. ويتحدث نوكس عن إصرار مندوب العراق على مغادرة الكويت، الذي يصفه بأنه يفتقر إلى اللباقة وبأنه خطير وذلك في ضوء الوضع الحساس الذي ذكرته برقية بوشهر رقم ٦ المؤرخة في ١٢ يناير وفي ضوء أن المحادثات بدأت لتوها في عمان. ويقترح نوكس تاريخ أول فبراير (شباط) للسماح لمندوب العراق بالعودة كما يقترح أن يقوم بإرسال رسالة منه إلى سلطان نجد يحملها أحد أعضاء الوفد النجدي إليه في الأحساء حيث وصل هناك بتاريخ ١٥ يناير، ويشرح نوكس فيها موقف العراق من قضية رجال القبائل اللاجئين.

***AB 9.17: 447-48** *ABD 6.2.1: 271-72 *RSA 3.10: 513-14*

1924/01/20
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية نوكس رقم ٤٧ المؤرخة في ١٢ يناير وتقول إن المندوب السامي البريطاني في القدس اطلع على برقية ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox التي تبين الحدود بين نجد وشرقي الأردن كما يقترحها أعضاء الوفد النجدي في الكويت، ويرى أن هذه المقترحات تحرم شرقي الأردن من وادي السرحان بأكمله باستثناء الأزرق، وأن عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن سيعترض على ذلك، كما سيلغي هذا الاقتراح الخط الجوي المار فوق شرقي الأردن. ويعتقد المندوب السامي البريطاني أيضا أن الملك الحسين بن علي سيعترض بشدة على هذه الحدود إذ إنه يفضل أن تفصل صحراء النفود بين الحجاز ونجد.

***AB 9.18: 491** *ABD 7.2.1: 250*

1924/01/21
R/15/1/595 (1)

محضر الجلسة الثانية عشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير المحضر إلى غياب عبدالعزيز القصيبي عن الجلسة بسبب مرضه، وتقول إنه تمت قراءة الرسالة المشتركة التي تقدم الوفدان بها إلى رئيس المؤتمر في اليوم السابق الذي أكد على ضرورة انتظار رد الحكومة البريطانية حول تأجيل المفاوضات قبل سماحه للأطراف المشاركة في المؤتمر بالانصراف، كما أكد على حساسية الوضع وعظم المسؤولية وأن الواجب يقضي بانتظار تصرف حكومة الحجاز بشأن إرسال مندوب عنها إلى المؤتمر، وكذلك انتظار التعليمات الجديدة من حكومة شرقي الأردن. وذكر ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس المؤتمر أنه يريد إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يشرح له فيها موقف العراق من موضوع القبائل، ويريد من أحد أعضاء الوفد النجدي أن يقوم بتسليم السلطان هذه الرسالة.

***AB 9.18: 545** *ABD 6.2.1: 273*

1924/01/21
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الوفد النجدي إلى ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وتحمل توقيع حمزة غوث رئيس الوفد النجدي، والدكتور عبدالله الدملوجي وعبدالعزيز القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي أعضاء الوفد، والترجمة مرفقة طي رسالة من نوكس إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية،

مؤرخة في ٢٦ يناير، كما أرفقت نسخة منها طي رسالة نوكس إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

بعد أن ذكر نوكس أنه ينوي إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مع حمزة غوث أو الدكتور عبدالله الدملوجي طلب أعضاء الوفد منه عدم فرض هذه المهمة عليهم نظرا لما قد يترتب عليها من سوء فهم وإيحاء بأن السلطان هو الذي يعرقل التوصل إلى اتفاق في حين أبدى الوفد النجدي روحا ودية وتسامحا كبيرا في قبول معظم النقاط التي اقترحها الوفد العراقي، بينما لم يوافق الجانب العراقي على المقترحات النجدية ولا يوجد ما يدل على إمكان اقتناعه بوجهة النظر النجدية فيما يخص النقطة الأساسية في تلك المقترحات، وهي مسألة القبائل وعودة مثيري المشاكل والمجرمين من رجالها. ويطلب الموقعون أن يقوم نوكس بتكليف شخص آخر بحمل رسالته الموجهة إلى السلطان عبدالعزيز أو أن يسمح بعودة الوفد بكامل أعضائه إلى نجد لفترة قليلة من الزمن.

***AB 9.18: 469-70** *AB 9.18: 526-27 *ABD 6.2.1: 277-78 *ABD 6.2.1: 296-97 *RSA 3.10: 533-34*

1924/01/22
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى رغبة الملك حسين بن علي في إرسال ابنه الأمير زيد لتمثيله في مؤتمر الكويت مع تعليمات له بالالتزام بموقف والده السابق وهو العودة إلى الحدود العربية كما كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى، وكان إقناع الملك بهذه الخطوة أمرا عسيرا لذا يستحسن أن يأتي أي طلب بتعديل هذه التعليمات في وقت لاحق. ويتعهد الملك حسين بعدم مهاجمة السلطان عبدالعزيز آل سعود ما لم يتعرض هو لهجوم منه.

AB 9.18: 493

1924/01/22
R/15/1/595 (1)

برقية من لنكولن Lincoln في المحمرة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تنقل البرقية رسالة من ولسون Wilson إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر الكويت) يقول فيها إنه لاحظ أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يريد أن يمد سلطانه ليشمل رقعة واسعة شمال خط العرض ٣٢ درجة، وأنه لا يشك في أن الحكومة البريطانية تدرك مدى الحاجة إلى أراض لمد خط الأنابيب حين يتقرر مده، ورغم أن هذا الخط سيكون بعيدا عن خط العرض المذكور باتجاه الشمال فليس من السليم السماح

للسلطان عبدالعزيز بالاقتراب منه. ويستفسر ولسون عن الموقف الحالي من هذا الموضوع.

***AB 9.18: 492** *ABD 6.2.1: 279*

1924/01/22
R/15/1/595 (3)

محضر الجلسة الثالثة عشرة لمؤتمر االكويت التي انعقدت في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

في بداية الجلسة قام ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox الرئيس البريطاني للمؤتمر بإبلاغ الوفد النجدي ألا يتوقع من بريطانيا السماح لنجد بمد حدودها مع شرقي الأردن شمال خط العرض ٣٢°. ودعا الرئيس إلى استعراض نقاط الخلاف بين الوفدين النجدي والعراقي، وأولها مسألة الدعوة إلى حمل السلاح فقد اقترح العراق نقطة يتعهد بموجبها سلطان نجد وملك العراق بعدم دعوة قبائلهما المقيمة في الدولة الأخرى لحمل السلاح، وإذا احتاج لخدمات رجالها فعليهم مغادرة أراضي الدولة الأخرى وعدم القيام بأي عمل يعكر الأمن قبل اجتيازهم الحدود. وطلب صبيح مندوب العراق إضافة عبارة «مع أسرهم» إلى النص المقترح. واختلف الطرفان أيضا حول موضوع مفتش الحدود. واقترح الرئيس نصا يتفق فيه الجانبان على تعيين كل حكومة منهما لمفتش حدودي يكون مركزه في المنطقة المحايدة ويقوم بإعطاء التصاريح للقبائل الراغبة في اجتياز الحدود للرعي، وتزويد حكومته بالمعلومات، ويتم إعادة المنهوبات عن طريقه، ويعمل على منع السرقة والعدوان ويقوم بأعمال أخرى. وقد قبل وفد العراق بالنص المقترح ورفضه وفد نجد، فاقترح الرئيس إضافة فقرة تتعهد فيها الحكومتان القيام بكل ما في وسعهما لعدم تشجيع هجرة القبائل أو أفرادها من أراضي الدولة الأخرى دون موافقة حاكمهم.

***AB 9.18: 546-48** *ABD 6.2.1: 274-76* *ABD 7.2.1: 251-53*

[1924/01/22]
R/15/1/595 (1)

مسودة بند، أعدها ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت، وقرأت في الجلسة الثالثة عشرة للمؤتمر المنعقدة بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وهي مرفقة طي رسالة من نوكس إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول البند إن كلا الجانبين العراقي والنجدي يدركان ما يثيره إغراء القبائل على ترك حاكمها والتوجه إلى أراضي دولة أخرى من سوء تفاهم وحسد وغيرة وعليه يتعهدان باتخاذ كل وسيلة ممكنة باستثناء الطرد واللجوء إلى العنف للتقليل من نزوح القبائل من بلد إلى آخر. ويتعهدان أيضا بعدم تقديم هدايا مالية أو عينية للاجئين من أراضي الدولة الأخرى.

***AB 9.18: 471** *ABD 6.2.1: 298* *RSA 3.10: 535*

1924/01/24
R/15/1/564 (1)

برقية من الدائرة السياسية في حكومة الهند البريطانية في دلهي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وتشير حاشية على البرقية إلى أنه أعيد إرسالها إلى المقيم السياسي الموجود في البحرين.

تعبر حكومة الهند البريطانية في هذه البرقية عن قلقها الشديد من إمكانية قيام قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود بالهجوم على الحجاز وتطلب من آرثر تريفور Arthur P. Trevor متابعة كل التطورات وموافاتها بها برقيا وبشكل فوري.

1924/01/24
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى سرور الملك فيصل بنية والده الملك حسين بن علي إرسال ابنه زيد لتمثيله في مؤتمر الكويت، وهو واثق من قدرة زيد على معالجة الأمور والالتفاف حول تعليمات والده حول العودة إلى حدود ما قبل الحرب العالمية الأولى وحصر المفاوضات في مسألة الحدود بين الحجاز ونجد. ويقترح فيصل محاولة إقناع سلطان نجد بإرسال أحد أبنائه ليمثله ليكون هناك توازن في التمثيل.

AB 9.18: 494

1924/01/24
R/15/1/595 (6)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وعليها توقيع نوكس، ومرفقة نسخة منها طي رسالة منه إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول نوكس إن الهدف من رسالته هو إعلام السلطان عبدالعزيز بما تم في مؤتمر الكويت، لذا فإنه يرفق بيانا بالنقاط التي تمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاق بشأنها، ويتضح من هذا البيان أن الخلاف تركز حول نقطة واحدة هي إصرار الوفد النجدي على عودة القبائل اللاجئة. ويقول نوكس إن الخلاف سيحل إذا وافق سلطان نجد وفيصل ملك العراق على مسودة فقرة قام هو بوضعها ويورد نصها في الرسالة، وهي تدعو إلى بذل كل جهد ممكن لعدم تشجيع هجرة القبائل. ويقول نوكس إنه في هذه المسألة وقف في صف الحكومة النجدية ضد المندوب السامي البريطاني في العراق الذي انحاز إلى موقف الملك فيصل بن الحسين، وأن وزير المستعمرات البريطانية اقترح حلا آخر للخلاف وأعلن وفد العراق عن استعداده لقبول هذا الحل لكن مبعوثي نجد ذكروا أن عليهم استشارة السلطان عبالعزيز قبل قبوله.

ويبين نوكس أن العراق يجد صعوبات عملية وعاطفية وسياسية تمنع تلبية الطلب النجدي بإعادة اللاجئين إلى العراق من القبائل أو من رجال القبائل، فمن الصعوبات العملية حجم الأراضي الصحراوية التي تتطلب الحراسة، ومشكلة التأكد من مكان وجود القبائل اللاجئة، واستحالة استعمال القوة. ومن الصعوبات العاطفية، صعوبة أن يرفض الملك فيصل بحكم مركزه حق الضيافة للذين يطلبون حمايته، واحتمال إثارة مشاعر رعاياه إذا خالف أعراف الضيافة السائدة بين البدو، وصعوبة مخالفة ما يسود في المجتمعات المتحضرة من شعور يشمئز من تسليم اللاجئين إلى دولة أخرى. ومن الصعوبات السياسية أن القبائل المطرودة لن تتوجه إلى نجد بل إلى تركيا أو سورية وستقوم هناك بغارات على العراق ونجد، وأن الدول المجاورة ستطالب العراق بترتيبات تماثل ما يتم الاتفاق عليه مع نجد وتطالب بتسليم قبائل مما سيؤدي إلى وضع مستحيل وغير معقول. ثم يورد الحل الذي اقترحه وزير المستعمرات الذي يعبر عن تعاطفه مع كلا الطرفين وتفهمه لموقفيهما ويدعو إلى تعهد العراق بعدم السماح للقبائل النجدية باجتياز حدوده ما لم تتقدم بكفالات مالية أو عينية لضمان امتناعها عن الإغارة، ويطلب العراق الكفالة نفسها من شمر وغيرها من القبائل النجدية الموجودة في العراق. ويمكن أن يرافق هذا الإجراء إقامة مجلس العشائر المقترح في المؤتمر. ويحث نوكس السلطان عبدالعزيز على قبول هذا الاقتراح أو على توقيع مسودة المادة المقترحة والتي يقول إنه في صدد استشارة هنري دوبز Sir Henry Dobbs بشأنها.

***AB 9.18: 472-77** *ABD 6.2.1: 299-304* *RSA 3.10: 536-41*

1924/01/24
R/15/1/595 (2)

رسالة ثانية من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وهي موقعة من قبل نوكس ومرفقة نسخة منها طي رسالة منه إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول نوكس إنه كتب رسالة إلى السلطان عبدالعزيز حول المصاعب بين نجد والعراق ولم يشأ خلط الأمور بتضمين تلك الرسالة مسائل تتعلق بالحجاز أو شرقي الأردن. وتبشر الرسالة بقبول الملك حسين بن علي تعيين مندوب عنه إلى مؤتمر الكويت، وتعهده بعدم مهاجمة السلطان عبدالعزيز شريطة عدم مهاجمة هذا الأخير له. ويضيف نوكس أن الغرض الرئيس من رسالته هو المطالب النجدية في اتجاه دمشق (المقصود إيجاد ممر يوصل إلى سورية) وما تثيره من مشاكل نظرا لتضارب المصالح بشأنها، والتي تجعل

من الصعب السماح لحدود نجد بتجاوز خط العرض ٣٢ْ من جهة الشمال. ويشير نوكس إلى أن حدود شرقي الأردن هي في الوقت نفسه حدود منطقة الانتداب على فلسطين الذي منحته عصبة الأمم لبريطانيا. ويضيف نوكس أن هناك وسائل أخرى لضمان طرق التجارة بين سورية ونجد غير مسألة توسعة أراضي نجد أو المطالبة بجعل المنطقة موضوع النزاع منطقة محايدة، وأن المطلب النجدي لا يتعارض مع الرغبات البريطانية فحسب بل هو ضد مصلحة نجد نفسها.

***AB 9.18: 478-79** *ABD 7.2.1: 257-58 *RSA 3.10: 542-43*

1924/01/24
R/15/1/595 (4)

تفاصيل النقاط التي تم الاتفاق عليها بين الوفدين النجدي والعراقي في مؤتمر الكويت والمبنية على المطالب التي تقدمت بها نجد، وهذه التفاصيل مرفقة طي الرسالة الأولى من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م والمرفقة بدورها مع رسالة نوكس إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، المؤرخة في ٢٦ يناير.

تستعرض الوثيقة ما تم الاتفاق عليه بين وفدي نجد والعراق في مؤتمر الكويت. وتشمل نقاط الاتفاق اعتبار غارات القبائل المقيمة في إحدى الدولتين على أراضي الدولة الأخرى جرما يستوجب العقاب، وإنشاء محكمة خاصة لتحديد جرائم الإغارة والنهب، والتزام الحكومة التي ينتمي إليها الطرف الجاني بمعاقبته وإعادة الممتلكات المنهوبة بناء على توصية المحكمة، والتزام الحكومتين بعدم إجراء مراسلات رسمية واتصالات سياسية مع رؤساء القبائل والمسؤولين في البلد الآخر، والتزامهما أيضا بعدم الاتصال مع قبائلهما الموجودة في البلد الآخر إلا عن طريق مفتش الحدود، وعدم دخول قوات أي منهما أراضي الطرف الآخر دون إذن مسبق منه، والتخلي -داخل أراضي الطرف الآخر- عن كل مؤشرات السيادة كالرايات والشارات.

وتحصر الوثيقة نقاط الاختلاف بين العراق ونجد بالنسبة للمطالب التي تقدم العراق بها في مسألة تعيين وكيلين للبلدين التي أحالها وفد نجد إلى السلطان عبدالعزيز لاتخاذ قرار بشأنها، وصلاحيات مفتش الحدود، وموضوع اصطحاب رجال القبائل الموجودين في أراضي الدولة الأخرى لعائلاتهم حين يلبون دعوة حكومتهم إلى حمل السلاح، وموضوع ابن مجلاد الذي تقول العراق إنه حر في التوجه مع قبيلته إلى نجد شريطة عدم عودته إلى العراق. وتقول الوثيقة إن الأسباب التي جعلت من الصعب التوصل إلى اتفاق حول المطالب النجدية مذكورة في الرسالة الموجهة إلى

السلطان عبدالعزيز التي أرفقت هذه الوثيقة بها.

**AB 9.18: 484-87* **ABD 6.2.1: 309-11* **RSA 3.10: 548-50*

1924/01/26
R/15/1/595 (8)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وموقعة من قبل نوكس نفسه. وقد أرفقت بالرسالة عشر وثائق هي رد مندوب شرقي الأردن على بيان المفاوضين النجديين المؤرخ في ٢ يناير، وانطباعات نوكس حول الجلسة العاشرة للمؤتمر التي انعقدت في ١٨ يناير، وانطباعاته حول الجلسة الحادية عشرة للمؤتمر التي انعقدت في ١٩ يناير، وترجمة رسالة من الوفدين العراقي والنجدي إلى نوكس، مؤرخة في ١٩ يناير، وترجمة رسالة من الوفد النجدي إلى نوكس، مؤرخة في ٢١ يناير، ومسودة بند مقترح إدخاله في الاتفاقية التي سيتوصل إليها الوفدان النجدي والعراقي، ورسالتان من نوكس إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرختان في ٢٤ يناير، ومحضر الجلسة السابعة للمؤتمر التي انعقدت في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، ووثيقة ملحقة برسالة نوكس الأولى إلى السلطان عبدالعزيز تبين النقاط التي تم الاتفاق عليها بين الوفدين النجدي والعراقي.

تشير الرسالة إلى رسالة نوكس رقم ٢٩ المؤرخة في ١٤ يناير وتبين أن مندوب العراق عاد (من بلده إلى الكويت) وأن نوكس سمح لمندوب شرقي الأردن علي خلقي بالعودة إلى بلده لاستشارة حكومته، ويبين نوكس تفاصيل مرفقات رسالته ويشير في استعراضه لها إلى مدى الأهمية التي يوليها سلطان نجد لمسألة إغراء قبائله على ترك بلادهم. كما يشير إلى أنه وضع صيغة الفقرة المقترحة بعد محادثاته مع الوفدين بشأن رسالتيهما الموجهتين إليه وقد استشار هنري دوبز Sir Henry Dobbs حول إمكانية قبول فيصل ملك العراق بالتوقيع عليها، كما شرح الموضوع وملابساته للسلطان عبدالعزيز في رسالته إليه. وقد وجد نوكس الفرصة مناسبة، وخاصة بعد أن قبل الحسين بن علي ملك الحجاز بإرسال مندوب عنه إلى المؤتمر، كي يذكر للسلطان عبدالعزيز البطء النسبي الذي يتحقق فيه التقدم نحو اتفاق بين نجد والعراق وحول الخلافات المهمة في الرأي بين الأطراف المختلفة.

ويشير نوكس إلى الخلاف الكبير بينه وبين وفد نجد بشأن شهادة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. فقد أشار الدكتور عبدالله الدملوجي في إحدى الجلسات إلى أنه تم الاتفاق في مؤتمر العقير على نسيان جميع الحوادث الماضية. وأثارت هذه النقطة الكثير

من النقاش والخلاف، واعترض صبيح مندوب العراق بشدة على إنكار الوفد النجدي لبعض ما جاء في محضر الجلسة السادسة للمؤتمر من تخويل لجنة التحكيم بتحديد التاريخ الذي يبدأ به النظر في مطالب إعادة المنهوبات. وبعد استشارة المندوب العراقي لحكومته والاتصال مع المندوب السامي البريطاني على العراق قرر الجانب العراقي الالتزام بوعد كوكس إذا كان قد أعطى وعدا حول المنهوبات السابقة لمؤتمر العقير. لكن الوفد النجدي حسب قول نوكس أخذ موقفا جديدا وأشار إلى أن وعد كوكس لا يلزم حكومة نجد، مما أغضب نوكس الذي يعتقد أن رئيس الوفد حمزة غوث قد تلقى تعليمات سرية لانتهاز أول فرصة والانسحاب من المؤتمر، كما يعتقد نوكس أن سبب ذلك هو الموقف البريطاني من مسألة القبائل النجدية اللاجئة في العراق ومسألة الحدود بين نجد وشرقي الأردن وقرار الملك الحسين بن علي إرسال ابنه إلى المؤتمر.

***AB 9.18: 451-58** *ABD 6.2.1: 280-87* *ABD 7.2.1: 254 (incomplete)* *RSA 3.10: 515-22*

1924/01/27
R/15/1/595 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى الوفد النجدي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يقول نوكس إنه لا يستطيع أن يوافق رسميا على السماح لأعضاء الوفد باستقلال أول باخرة تتوجه إلى الأحساء قبل استشارة حكومته وإذا قاموا بذلك فسيكون على مسؤوليتهم الخاصة، كما أنه ينتظر رد حكومته حول ما إذا كانت هناك فائدة من استمراره في بحث الموضوعات المطروحة في المؤتمر مع أعضاء الوفد. ويقول نوكس إنه مستعد لمقابلة حافظ (وهبة) لسماع رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على الاقتراح الذي حمله حافظ وهبة إليه من نوكس. ويضيف نوكس أن أعضاء الوفد سيحملون أنفسهم مسؤولية كبيرة في حال امتناعهم عن إبلاغه رد السلطان عبدالعزيز.

***AB 9.18: 528**

1924/01/27
R/15/1/595 (2)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وموقعة من قبل مور نفسه.

تشير المذكرة إلي مذكرة مور الموجهة إلى المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢١م وإلى

برقيتي ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت المؤرختين في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م و٢٦ يناير ١٩٢٤م. وترفق مقتطفا يحتوي على مقال صحفي عن شخص حمزة غوث، وذلك بناء على طلب ستوارت جورج نوكس Lieut.Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت. ويستشهد المقتطف بجريدة «لسان العرب» الدمشقية التي تذكر أن ابن رشيد يميل إلى المصالحة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود والقبول بشروطه. وقام بنفي حمزة غوث، الذي زار القاهرة وادعى أنه يمثل ابن رشيد. كما ينقل المقتطف عن جريدة «الأهرام» القاهرية خبر وصول شخص يدعى حمزة غوث إلى القاهرة وادعائه أنه ممثل لابن رشيد، لكن بعد مغادرته القاهرة إلى بيروت وصل عدد من جريدة «القبلة» الحجازية يحتوي على بلاغ رسمي صادر عن حكومة الحجاز يصف غوث بأنه هارب من العدالة بتهمة اشتراكه في سرقة أشياء مودعة في البيت الحرام، ويقول إنه لجأ إلى الحكومة الفرنسية لدى افتضاح أمره وأرسل إلى دمشق. ويقول البلاغ إن غوث شخص مطلوب القبض عليه وإن دمه مهدور.

AB 9.18: 488-89

1924/01/29
FO 371/10006 (4)
تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م ومرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يفيد التقرير أن سكان جدة لا يتمتعون بالراحة المتوقعة في غياب الملك الحسين بسبب مركزية النظام وكثرة الجواسيس واستخدام أجهزة البرق لإعلام الملك بكل ما يجري وعدم تحمل الموظفين المحليين لأي مسؤولية. ويشير التقرير إلى انتشار مبادئ الدعوة الوهابية، وإلى مواقع السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين. ويرى التقرير أن الملك اقتنع بإرسال ابنه الأمير زيد ممثلا له في مؤتمر الكويت في حين أن اختيار حمزة غوث ليكون أحد ممثلي نجد في مؤتمر الكويت أدى إلى تجديد الاتهامات ضده بسرقة أشياء مهمة من قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويذكر التقرير كيف هربت عائلة غوث من المدينة المنورة إلى نجد وما سببه ذلك من رد فعل لدى الأمير علي بن الحسين. وعلى صعيد آخر يبين التقرير فشل حكومة الملك الحسين في إصلاح الخط الحديدي الحجازي ومحاولتها لوم فرقاء منهم السلطان عبدالعزيز آل سعود والقوى الكبرى على هذا الفشل والمطالبة بوضع الأجزاء الصالحة من الخط تحت سلطة الحجاز. وقد استغل الملك موضوع إصلاح

الخط الحديدي لفرض ضرائب جديدة بحيث تراكمت الضرائب على البضائع المستوردة.

ويغطي التقرير شؤون المدينة المنورة ومنها عدم تمتع الأمير علي بن الحسين بأي سلطة فالسلطة الحقيقية بيد القائمقام الشريف شحات الذي يتحدي سلطة الملك والأمير. ويتعرض التقرير إلى ركود التجارة في المدينة، واستمرار بعضها مع نجد رغم الحظر المفروض، وقيام ضباط في المدينة ببيع الذخيرة للسلطان عبدالعزيز آل سعود ثم تغطية ذلك بحرق المستودعات المسروقة، وعدم محاولة الملك ترضية أهل المدينة المنورة أثناء زيارته لها.

أما عن شؤون الحج فيورد التقرير خبر وصول ضابط الحج الملاوي، وإصرار الحكومة الحجازية على إجراءات الحجر الصحي، ووصول خمسة أطباء سوريين إلى مكة المكرمة وجدة. ويعبر التقرير عن الاعتقاد بأن الموفد الذي أرسلته الحكومة الحجازية إلى مصر لشراء طائرات نجح في شراء عدد منها وفي الاتفاق مع بعض الطيارين والميكانيكيين المسلمين، كما يورد نقاطا أخرى تتعلق بالطيران، ونتائج إعلان الحكومة المصرية عدم اعترافها بعبدالملك (الخطيب) ممثلا رسميا للحكومة الحجازية في مصر. ويرصد التقرير تجارة الرقيق ودرجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 187-90

1924/01/29
R/15/1/564 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لندن، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير تريفور إلى برقيته رقم ١٠٦ (المؤرخة في ٢٩ يناير) ويذكر أن آخر الأخبار التي تلقاها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين هي أن فيصل الدويش تلقى أوامر تلغي الأوامر السابقة، غير أنه باق على أهبة الاستعداد.

1924/01/29
R/15/1/564 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير ديلي إلي برقية تريفور رقم ١٤٤ ويذكر أن آخر الأخبار التي حصل عليها تفيد أن الأوامر التي صدرت إلى فيصل الدويش أوامر تبطل الأوامر السابقة غير أنه باق على أهبة الاستعداد.

1924/01/30
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات

البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تتضمن الرسالة استفسار المقيم السياسي البريطاني في الخليج من وزارة المستعمرات البريطانية عما إذا كان من المفروض الرد على رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود التي ذكر تريفور ملخصا لها في برقيته المؤرخة في ١٢ يناير.

AB 9.17: 446

1924/01/30
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن التأجيل الحالي لمؤتمر الكويت يعطي الحكومة البريطانية الفرصة للانسحاب منه دون تحمل مسؤولية فشله. ويقول نوكس إن حالته الصحية سيئة، ومن جهة أخرى فإن الآراء العربية المحلية تتوقع أن يكون السلطان عبدالعزيز آل سعود أكثر تواضعا خلال سنة من تاريخه وأكثر استعدادا للقبول بسلطنة نجد وملحقاتها بوضعها الطبيعي. فمن المتوقع أن تسوء أحواله المالية وأن تتخلى القبائل عنه أو ينشب القتال بينه وبينها. وهذا يعطي الحكومة البريطانية أربع خيارات هي إيقاف المؤتمر بحجة مرض رئيسه، أو تأجيله إلى أجل غير مسمى بالحجة نفسها، أو السماح لنوكس بتسليم رئاسة المؤتمر لجيمس مور Major James C. More (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) مؤقتا واختيار رئيس جديد، أو الاستمرار في الوضع الحالي بعد إضافة مندوب نجدي مناسب مع المجازفة بعجز نوكس عن الاستمرار في رئاسة المؤتمر بعد الأول من مارس (آذار)، ويعرب نوكس عن استعداده شخصيا للاستمرار رغم حالته الصحية هذه.

AB 9.18: 495 *RSA 3.10: 551*

1924/01/31
R/15/1/564 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة يفترض أنها من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الملك جورج الخامس George V ملك بريطانيا، مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٤٢هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وهي مرفقة طي رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

تقول الرسالة بعد مقتطفات مطولة من القرآن الكريم إنها موجهة من الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إلى الملك جورج ملك بريطانيا وإمبراطور الهند، وإن الإخوان هم أصحاب السلطة بعد الله تعالى، وهم في الوقت الراهن في حال عداء مع الملك الحسين

بن علـي ملك الحجـاز ومع ابن صبـاح في الكـويت والإمـام الزيدي حـاكم صـنعاء. وتتضمن الرسالة أسماء الأماكن التي تتجمع فيها القوات والتي تواجه فيها أعداءها، وهي شقراء والغريـف والغطغط وحايل والقصـيم والخرمة وتربة ورنية وبيشة وثنية وتبالة وخثعم وبني شهر وعسير وغامد، ومناطق زهران وبني مالك والرفاعة وبني عبدالله والبقوم وصبياء وهذيل وبني الحارث وعتيبة بلجرشي في تهامة وبني مولى Mawala وحجل المكـي Hajl-al-Makki وفيحان المونع ووادي اللحيان وحضن شرقي الطائف. ويضيف الموقعون عليها أنهم أرسلوا ممثلا عنهم إلى البريطانيين لإبرام معاهدة مع الحكومة البريطانية ولطلـب المساعدة منها ولمعـرفة مَنْ مـن الحكام تسـاند في الـوقت الراهن. ويطلـبون منها التوقف عن مسـاندة حاكم مكة المكرمة وصنعاء باعتبارهما عدوين للإخوان. وتشير الرسالة إلى أن عدد الإخوان يبلغ ١١٨٠٦٤. وتحمل الرسالة توقيع وخاتم كل من الإمـام عبدالعزيز آل سـعود والأمير خالد بن لؤي والأمير جمعة بن علي والأمير سلطان بن بجاد كما تحمل توقيع وبصمة كل من الأمير جمال المكي والأمير فيحان المونع والأمير عبدالعزيز بن رواف.

1924/02/01
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلـى وزير المستعمرات البريطاني في لندن، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يقول نوكس إن الوفد النجدي بكامـل أفراده قدم للاستئذان منه بالتوجه لمقـابـلـة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وإنه أخبرهم أن بإمكانهم الغياب عن المؤتمر طيلة شـهـر فبراير. ومن جهة أخرى نقل شيخ الكويت إلى نوكس أن القصيبي استلم برقية من أخيه تقول إن شحن البضائع من بومـبـاي إلـى السلطان عبدالعزيز عن طريق البحرين قـد توقف، ويرى شيخ الكويت أن الخـبـر إذا كان صحيحا سيؤدي إلى إخضاع السلطـان عبدالعزيز تماما. ويبدي نوكس استـعـداده للذهاب إلى العقير بصحبة طبيب البـعـثـة الأمريكية وذلك إذا وضع لورنس Lawrence تحت تصرفه (أي تصرف نوكس)، منتهـزا فرصة تأجيل المؤتمر لمقابلة السلطان ومحاولة إقناعه بقبول سلطنة نجد بوضعها الطبيعـي والامتناع عن إزعاج جيرانه.

AB 9.18: 529

1924/02/01
R/15/1/595 (1)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox (رئيـس مؤتمـر) الكويت إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهر)، مؤرخة فـي ١ فبرايـر (شباط) ١٩٢٤م وموقعة من قبل نوكس نفسه.

تشير الرسالة إلى برقية تريفور رقم ١٧٢ المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) وتقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يعلن عن عدم استعداده لإرسال مندوب عنه. وأن الأمير زيد (بن الحسين هو مندوب الحجاز) إلى مؤتمر الكويت، لكن نوكس يعتقد أنه لن يفعل ذلك إلا بعد قدر كبير من الإقناع. ويضيف نوكس أن الحكومة البريطانية قررت على ما يبدو استخدام الكثير من الضغط على السلطان عبدالعزيز لجعله يتبنى الروح المناسبة في مؤتمر الكويت، وإذا كان هذا صحيحا فلابد من توجه أحد المسؤولين البريطانيين إلى العقير. ويبدي نوكس استعداده للقيام بذلك إذا اصطحب معه ميلري Mylrea بصفة مستشار طبي.

AB 9.18: 525

1924/02/03
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يطلب نوكس من الوكيل البريطاني في البحرين إعداد رسالة منه (أي من نوكس) إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه تسلم تعليمات صريحة من الحكومة البريطانية تطلب منه ألا يوافق إطلاقا على مد حدود نجد شمالا بحيث تفصل العراق عن شرقي الأردن. كما يطلب نوكس الانتظار في إرسال هذه الرسالة حتى وصول تعليمات أخرى منه.

***AB 9.18: 530** *ABD 6.2.1: 312*

1924/02/05
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى ضرورة توجيه الدعوات إلى الوفود في موعد مبكر كي يمكن استئناف مؤتمر الكويت في الأسبوع الأول من مارس (آذار)، ويطلب نوكس استلام أوامر واضحة حول ما إذا كان من الممكن استخدام الضغط الاقتصادي على السلطان عبدالعزيز آل سعود أو التهديد به، لكن كي ينجح هذا الضغط لابد من قيام مسؤول بريطاني بمقابلة السلطان شخصيا ومحاولة إقناعه بالقبول بالحدود الصحراوية. ويرى نوكس ضرورة الإجابة على رسالة كان السلطان عبدالعزيز قد أرسلها ويقترح أن يبين الجواب أن بريطانيا تعتبر الخرمة وتربة وخيبر جزءا من الحجاز وأنها ستحرم السلطان عبدالعزيز من الجوف ووادي السرحان إن لم يترك الحجاز وشأنه، وأن بريطانيا لا يمكن أن تتساهل في مسألة القنفذة. ويسأل نوكس ما إذا كان ينبغي الضغط على السلطان لإرسال مندوب عنه يعادل الأمير زيد (بن الحسين)، وما إذا كان

بإمكان نوكس تحديد يوم ١٣ مارس (آذار) كموعد لانتهاء المناقشات في المؤتمر.

AB 9.18: 536-37

1924/02/08
R/15/1/595 (1)

رسالة من المقيمية البريطانية في الخليج في بوشهر إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تتحدث الرسالة عن تأجيل مداولات مؤتمر الكويت بسبب مرض نوكس Knox رئيس المؤتمر، وتطلب من السلطان عبدالعزيز اختيار أحد أبنائه أو أحد أفراد أسرته المهمين لتمثيل نجد في مؤتمر الكويت، نظرا لتعيين الملك حسين بن علي ابنه زيد بن الحسين ممثلا عنه. وتعبر الرسالة عن الدهشة من اختيار السلطان عبدالعزيز لكل من حمزة غوث وحافظ (وهبة) كعضوين في الوفد النجدي وذلك بسبب تاريخهما المعروف. ويسأل كاتب الرسالة عن صحة السلطان عبدالعزيز إذ أنه سمع أن الطبيب ديم Dame قام مؤخرا بمعالجته.

AB 9.18: 531

1924/02/08
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٣ رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م، وأرفقت نسخة من أصل الرسالة العربي طي رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ رجب الموافق ٢٢ فبراير، والتي أرفقت بدورها ترجمة لها مع رسالة من ستورات جورج نوكس .Lieut.-Col Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير.

تذكر الرسالة أن ابن شعلان توجه لمقابلة السلطان عبدالعزيز. كما تقول إن الهاشميين يشكلون مشكلة صعبة، فقد وردت أخبار عن غارات تعرض لها الرعايا النجديون وشنها بعض رجال مطير بتشجيع من الشريف فيصل (بن الحسين). ويتحدث الإمام عبدالرحمن عن ضرورة التحرك السريع ضد الهاشميين، لكنه يشير إلى وقوف الحكومة البريطانية بين الطرفين فلا هي تمنع الهاشميين من التآمر ولا تترك للنجديين فرصة معالجة الأمر. وتشير الرسالة إلى مدى تأزم الوضع الداخلي في نجد مما ينذر بالانفجار، لذا يطلب الإمام عبدالرحمن من ابنه حث الحكومة البريطانية على عقد اتفاقية توقف الأشخاص المثيرين للفتنة وتمنع الانتهاكات الهاشمية. وتذكر الرسالة أن الإخوان في الأرطاوية وأماكن أخرى بدأوا يستنفرون قواتهم وينصح الإمام عبدالرحمن ابنه بالمرور

بالأرطاوية في طريق عودته من الأحساء لتهدئة الأهالي. ويرحب الإمام عبدالرحمن بقيام عبدالله بن جلوي بزيارته.

***AB 9.18: 532-33** *ABD 6.2.1: 315-16*

1924/02/08
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير.

يشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة نوكس المؤرخة في ٢٤ يناير ويتحدث عن مؤتمر الكويت وما يرجى منه من إحلال السلام والوئام بين نجد وجاراتها، ويضيف أن الموضوع المهم في رأيه هو مسألة القبائل اللاجئة وأنه لم يجد في الاقتراحات المطروحة حتى الآن ما يصلح حلا لها. ويشير السلطان إلى ما يشكله وجود هذه القبائل في الأراضي العراقية من سابقة خطيرة قد تشجع القبائل الأخرى على ارتكاب الجرائم ثم الالتجاء إلى العراق. ويؤكد السلطان عبدالعزيز أن الصعوبات التي تذكر حكومة العراق أنها تمنع طرد هذه القبائل ليست صعوبات حقيقية واعتبارات الشرف التي يذكرها الملك فيصل بن الحسين لا تنطبق على المجرمين الأشرار.

***AB 9.18: 558-59** *ABD 6.2.1: 317-18*

1924/02/08
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة ثانية من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Konx رئيس مؤتمر الكويت، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير.

يشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة نوكس رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ويقول إن مطالبة الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت بحدود تمتد شمال خط العرض ٣٢° حتى الحدود السورية كان مبنيا على افتراض أن حكومة شرقي الأردن حكومة مستقلة ولو أعلم الوفد أن الموضوع يهم بريطانيا لتغير موقفه. لكن السلطان عبدالعزيز يبدي رفضه لالتقاء حدود العراق وشرقي الأردن ويورد رفض العراق لإعادة المجرمين اللاجئين لديه إلى نجد كدليل على الخداع الذي تمارسه هاتان الدولتان، كما أنه لا يريد أن تتحكم حكومة شرقي الأردن بتجارة نجد ومصالحها الحيوية، لكنه يترك للحكومة البريطانية إيجاد حل يدفع الخطر

والتهديد عن نجد وقبائلها. ويبدي السلطان استعداده لتوقيع اتفاقية مع الحكومة البريطانية شريطة أن تصبح هذه الاتفاقية لاغية إذا انتقلت الأراضي من السيطرة البريطانية إلى حكومة شرقي الأردن.

***AB 9.18: 560-61** *ABD 6.2.1: 319-20 *ABD 7.2.1: 259-60*

1924/02/08
R/15/1/595 (2)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م وموقعة من قبل نوكس نفسه.

يطلب رئيس مؤتمر الكويت من السلطان عبدالعزيز آل سعود إرسال مفاوضيه إلى المؤتمر في الوقت المناسب، ويذكر أن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيكتب للسلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع. كما يطلب نوكس إصدار تعليمات للمندوبين النجديين تساعدهم على التوصل إلى اتفاق وتطلب منهم عدم ربط الاتفاق على أحد الموضوعات بالاتفاق على موضوع آخر، والاكتفاء في حال الاختلاف بتسجيل مدى الخلاف في وجهات نظر الوفود المختلفة. ويذكر نوكس أنه تلقى من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق ما يشير إلى قبول فيصل ملك العراق بمسودة الفقرة التي كان نوكس قد اقترحها حول العلاقات النجدية العراقية وهو يرجو أن يكون المندوب النجدي مستعدا للتوقيع على هذه الفقرة حين وصوله إلى الكويت.

***AB 9.18: 549-50** *ABD 6.2.1: 313-14*

1924/02/09
L/P&S/10/977 (6)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يتحدث الملخص عن مؤتمر الكويت فيقول إن صبيح نشأة والشيخ عجيل الياور (ورد عجيل الجرباء في ملخص أخبار الشهر السابق) عادا إلى العراق بتاريخ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م كما توجه حافظ وهبة إلى الأحساء للتشاور مع سلطان نجد.

***PDPG 7: 211-16**

1924/02/09
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تتضمن البرقية الأسباب التي دفعت نوكس لاقتراح إرسال رسالة مباشرة من السلطات البريطانية إلى السلطان عبدالعزيز

آل سعـود، وهي أن صدور إعـلان صريح يبين سياسة الحكومة البريطانية بالنسبة لمطالبه الحدودية الشمالية قد يؤدي إلى قيام السلطان بإيقاف المفاوضات مما يوفر على الجميع قدرا كبـيرا من الجهـد والتكلـفة. أما إذا أرسـل السلطان مندوبيه إلى المؤتمر بعد هذا التصريح فستكون لدى نوكس أجوبة جاهزة إذا حاول هؤلاء فتح الموضوع مرة أخرى، كما أن ذلك الموقف سيبين إدراك السلطان لضعف موقفه واستعداده لبحث الموضوعات الأخرى.

***AB 9.18: 534** *ABD 6.2.1: 321*

1924/02/13
R/15/2/74 (2)

مذكرة عن «الصحراء» موقعة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريـطاني في الكـويت موجهة إلـى المقيم السياسـي البريطاني في الخـليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يقول مور إن الشيخ أحمد الصباح يلمح دائما إلى أن قوة السلطان عبدالعزيز أخذت تضعف وأن من المتوقع أن يقوم بعض رجال القبائل التابـعين له بالانتقال إلى العراق في المستقبل القريب، كما انفصل نايف بن حثلين من فرع شامر من قبيلة العجمان عن السلطان ويقال إن فيـصل الدويش على خلاف معـه وأضحت الأرطاوية مكانا يختلف عما كانت عليه منذ عام مضى حيـث فقد النظام الذي كان مسيطرا فيها. ويسود الصحراء في الوقت الراهن شعور بعدم الأمن. ويشير مور كذلك إلى أن الكثيرين فسروا الإجراء الأخير الذي قامت به شركة الهند البريطانية The British Indian Compnay بإيقافها أعمال الحجز للسفر والشحن من البحرين على أنه إجراء من قبل الحكومة البريطانية للضغط على السلطان.

1924/02/14
R/15/1/595 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانـيـة إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تطلـب البرقيـة أن يتم بحـث مطالب السلطـان عبدالعزيز آل سعود الحـدودية في مؤتمر الكويت، كما تطلب عدم قيام نوكس بالإشارة إليها في رسالته إلى السلطان. ويمتنع وزير المستعمرات عن تفويض نوكس بالاتصال بالسـلطان عبـدالعزيز فيـما يخص حـدوده الشـماليـة إذ يعتـبر أنه كلـما تأجـل قطع المفاوضات بصورة رسمية كان ذلك أفضل، وأعطى فرصة أكبر لنجاح مؤتمر الكويت.

***AB 9.18: 535** *ABD 6.2.1: 322*

1924/02/18
R/15/2/74 (1)

مذكـرة حول «الأوضاع فـي نجد» مـن الوكيل السياسي البريطاني في الـبحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تقول المذكرة إن هناك علامات واضحة للتململ بين تجار الأحساء وأصحاب بساتين النخيل بسبب ارتفاع الرسوم المفروضة عليهم. ويضيف الوكيل السياسي في البحرين أنه لم يسمع عن أي خلاف بين السلطان وفيصل الدويش، وإذا كان هناك خلاف بينهما فسيكون في ذلك إحراج كبير للسلطان عبدالعزيز. وتقول المذكرة إن تعصب الإخوان قد خف كثيرا فالتبغ يباع جهارا في الأحساء وكان السلطان يشجع على المحافظة على تماسك الإخوان الذين يشكلون قوة السلطان.

1924/02/22
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يذكر السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه سبق له الاحتجاج لدى الحكومة البريطانية ضد الغارات القبلية المنطلقة من العراق ضد نجد في حين منع هو قبائله من شن الغارات ضد القبائل العراقية منذ اتفاق العقير، ليس بسبب ضعف من جانبه بل استجابة لمشورة الحكومة البريطانية. لكن القبائل النجدية بدأت تشكو، وقد تلقى السلطان رسالة من والده وأخرى من الدويش يشكوان من تفاقم الوضع، وهو يرفق نسخة من كلتا الرسالتين، ويطلب جوابا سريعا إما أن الأعمال العدوانية ستتوقف وسيتم إرجاع الممتلكات المنهوبة إلى أهلها وإعادة اللاجئين، أو أن تلتمس الحكومة البريطانية له العذر مهما كانت تطورات الأحداث في المستقبل.

***AB 9.18: 552-53** *ABD 6.2.1: 324-25*

1924/02/22
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تذكر البرقية برقية بغداد رقم ٧٧ المؤرخة في ٢١ فبراير وتشير إلى أن نوكس أبرق إلى البحرين يطلب تأجيل عودة الوفد النجدي إلى الكويت بسبب تأخر مندوب شرقي الأردن واعتبارات أخرى. وقد استلم نوكس ردي السلطان عبدالعزيز آل سعود على رسالتين منه، ذكر فيهما أن فيصل ملك العراق أرفع من أن يؤوي المجرمين وأن يغلِّب العادات القبلية على مبادئ العدالة والحضارة. أما بالنسبة لموضوع الحدود الشمالية فإن السلطان عبدالعزيز يعرض التفاوض المباشر مع بريطانيا باعتبارها جهة الانتداب على أن تصبح الاتفاقية بينهما لاغية إذا انتهى الانتداب البريطاني، ويود نوكس أن يقوم هو وجيمس مور James C. More (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت)

بإمعان النظر في رد السلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع.

***AB 9.18: 551** *ABD 6.2.1: 323*

1924/02/26
FO 371/10006 (1)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٤م

ينقل كاتب الرسالة إلى القنصل تعليمات وزير الخارجية البريطانية بالاحتجاج لدى الملك الحسين بن علي بأشد لهجة ممكنة على الازدياد الخطير في تجارة الرقيق في الحجاز وعلى السماح بهذه التجارة. كما أصدر وزير الخارجية البريطانية تعليمات إلى قيادة البحرية البريطانية لتزيد من مراقبتها في البحر الأحمر ودعوة إلى فرنسا وإيطاليا للتعاون بهذا الصدد.

***JD 2: 191**

1924/02/27
R/15/1/595 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى برقية نوكس رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٢ فبراير وتقول إن من المتوقع وصول أعضاء الوفد النجدي، باستثناء رئيس الوفد حمزة (غوث) والتاجر البحريني القصيبي، إلى الكويت في اليوم التالي. ويرى نوكس أن هناك مسألتين تتطلبان قرارا فوريا. الأولى تتعلق بما ذكره فيصل ملك العراق من أن الأسرة الهاشمية ستكون محل استخفاف إذا لم يتأكد أن أحد أبناء السلطان عبدالعزيز آل سعود سيكون في استقبال الأمير زيد بن الحسين. كما يرى نوكس اختلافا واضحا بين الموقف الذي يتخذه السلطان عبدالعزيز في رسالته إليه وبين موقف مندوبيه في المؤتمر. ولايجد نوكس أن هناك أي صعوبة في إصدار ملك العراق تصريحا بأن بلاده لن تكون مأوى للمجرمين. ومن جهة أخرى يعتقد نوكس بوجود تراجع واضح في موقف السلطان عبدالعزيز من مسألة حدوده الشمالية، وهو تراجع يجعل الفرصة مواتية للتوصل إلى حل على أساس إقامة دولة عازلة بين نجد وشرقي الأردن وإصدار تصريح بريطاني يضمن حرية انتقال القبائل النجدية المتجهة إلى سورية ومصر.

***AB 9.18: 554-57** *ABD 6.2.1: 326-29* *ABD 7.2.1: 262-65*

1924/02/28
R/15/5/237 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يسأل الوكيل في رسالته إذا كان عليه أن يبلغ شيخ الكويت عدم اعتراض الحكومة البريطانية على قيامه بالاشتراك مع السلطان عبدالعزيز آل سعود بمنح امتياز للنفط في المنطقة المحايدة. ويرد في الرسالة ذكر عدد من الأشخاص، وهم السيد عبدالرحمن النقيب ووالده السيد خلف النقيب، وأمين الريحاني، والملا حافظ (وهبة)، والدكتور عبدالله (الدملوجي)، وهولمز Holmes. كما يرد ذكر الشيخ عبدالله السالم الصباح والإشارة إلى موضوع خاص بالجمارك يتعلق بالسلطان عبدالعزيز.

RK 5.05: 510

1924/02/29
FO 371/10006 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ٣٠ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٩ فبراير ١٩٢٤م.

يشير التقرير إلى تأجيل عقد الاجتماع الثالث لمؤتمر الجزيرة العربية، وعرض من الملك الحسين بن علي إلى المندوب السامي على فلسطين بتوقيع معاهدة مع الحكومة البريطانية بشروط معقولة. وشكوك القنصل في صدق نية الملك. كما يعرج التقرير على زيارة الملك الحسين للوجه والعلا. وقد أصدر الملك تعليمات إلى الجمارك لجمع مبلغ ضخم من المال في فترة قصيرة. ويصف التقرير الإجراءات التي اتبعت لتحقيق ذلك، مشيرا إلى سجن جميع الصرافين في جدة، وإلى صفقة يعقدها الملك لشراء باخرتين لنقل الحجاج من العقبة إلى جدة، وإلى عقبات إصلاح الخط الحديدي الحجازي.

أما على الصعيد الدبلوماسي فيشير التقرير إلى تهديدات موجهة لشخص فارسي يعمل في القنصلية البريطانية، معبرا عن الخوف من احتمال إلقاء القبض عليه من قبل السلطات الحجازية وما ينطوي عليه ذلك من إهانة للحكومة البريطانية. كما يشير التقرير إلى استبدال الدكتور توريه Torré القنصل الإيطالي بالنيابة في جدة بقنصل جديد يدعى أنطونيو فارس Antonio Fares يبدو أنه من أصل سوري، وإلى قرب مغادرة القنصل الفرنسي الذي سيقوم بعمله نائب القنصل المغربي، وقرب مغادرة نائب القنصل البريطاني جرافتي سميث Grafftey-Smith بصورة نهائية. وينقل التقرير إجراءات لمنع ظاهرة الحجاج الهنود العاجزين عن دفع أجور العودة إلى وطنهم، ورفض السلطات الحجازية التعاون مع إجراءات سلطات الملايو البريطانية لتنظيم أمور حجاج الملايو، وحادثة تتعلق بحاج جاوي مريض وطبيب روسي

ومدير الحجر الصحي ثابت باشا. كما يشير التقرير إلى وصول طيار فلسطيني يدعى طاهر إلى جدة، ويرصد التقرير درجات الحرارة وحركة السفن فيها.

JD 2: 193-97

1924/02/29
R/15/1/595 (3)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية نوكس رقم ٩٦ وتاريخ ٢٦ فبراير وتقول إن الوفد النجدي وصل إلى الكويت برئاسة الدكتور عبدالله الدملوجي وعضوية حافظ (وهبة) والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي ومعه رد من السلطان عبدالعزيز آل سعود على رسالة نوكس إليه المرفق نسخة منها طي رسالة رقم ٧٧ المؤرخة في ١٤ فبراير. ولا يتعرض السلطان عبدالعزيز في رده إلى (مسودة) البند الذي وافق عليه فيصل ملك العراق، وربط أعضاء الوفد مسألة توقيع هذا البند بموقف الوفد العراقي في المؤتمر. كما ذكروا أن السلطان لم يتمكن من إرسال أحد أبنائه لتمثيله في مؤتمر الكويت بسبب ضيق الوقت. ولم يتعرض السلطان عبدالعزيز لهذه النقطة في رسائله إلى نوكس وآرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

وتذكر البرقية أن الوفد حمل نسخة من رسالة السلطان عبدالعزيز إلى تريفور يشكو فيها من الغارات المنطلقة من العراق ويرفق معها رسالة من والده وأخرى من فيصل الدويش، ويستشهد نوكس بفقرات من هذه الرسائل ويستنتج منها أن السلطان عبدالعزيز يواجه وضعا حرجا قد يدفعه إلى عمل متسرع، ويؤكد نوكس ضرورة حضور جميع الوفود واتخاذها موقفا إيجابيا يسهل التوصل إلى اتفاق. وحول قبول السلطان بالموقف البريطاني الذي يمنعه من مد حدوده الشمالية، وإعرابه عن استعداده للتوقيع على اتفاق معها مباشرة، يرى نوكس أن من الممكن إعداد اتفاقية تقضي بإقامة دولة عازلة في وادي السرحان، تعالج وضع الجوف وكاف وتضمن حرية تنقل القوافل النجدية.

***AB 9.18: 562-64** *ABD 6.2.1: 330-32*

1924/03/02
R/15/1/595 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى أن تريفور استلم رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٢ فبراير يعتذر فيها عن عدم تمكنه من إرسال أحد أبنائه لحضور مؤتمر الكويت تلبية للاقتراح البريطاني في هذا الشأن بعد أن

قررت حكومة الحجاز إرسال الأمير زيد بن الحسين إلى المؤتمر. ويتألف الوفد النجدي من الدكتور عبدالله (الدملوجي) وحافظ (وهبة) والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي، وقد استبعد حمزة غوث، ويبدو أن السلطان لم يرض عن تصرفاته. وتحتوي الوثيقة على حاشية كتبها السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني، مؤرخة في ٣ مارس تقول إنه أرسلت نسخة من البرقية بالبريد إلى ستوارت جورج نوكس .Lieut.-Col Stuart George Konx رئيس مؤتمر الكويت.

AB 9.18: 567

1924/03/02
R/15/1/595 (1)

رسالة من آرثر تريفور .Lieut.-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى توماس .J. H Thomas وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يشير تريفور إلى برقيته رقم ١٦ المؤرخة في ٢ مارس ويرفق نسخة من رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إليه المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٤م التي يعتذر فيها عن إرسال أحد أبنائه لحضور مؤتمر الكويت. ويفترض تريفور إن هذا الاعتذار سيؤدي إلى امتناع الأمير زيد بن الحسين عن الحضور وربما إلى انهيار المؤتمر. ويشير تريفور إلى ما ذكره للسلطان عبدالعزيز عن عدم صلاحية حمزة غوث وحافظ (وهبة) لتمثيله في المؤتمر ويعتقد أن عزله لحمزة غوث لم يأت لهذا السبب ولكن لعدم رضاه عن عمله كرئيس للوفد النجدي.

AB 9.18: 568

1924/03/07
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يشير نوكس إلى برقية بغداد رقم ٩٣ المؤرخة في ٤ مارس ويذكر أن موقف السلطان عبدالعزيز آل سعود من مسألة لجوء المغيرين الذين يود معاقبتهم إلى العراق له ما يبرره، كما ينتقد نوكس قرار الحسين (بن علي ملك الحجاز) إرسال موفد عنه ذي مركز عال إلى مؤتمر الكويت، ثم تهديده بعدم إرسال أي موفد ما لم يرسل السلطان عبدالعزيز مندوبا عنه على المستوى نفسه. وفي الوقت نفسه يتزايد الساخطون في نجد بسبب الغارات المنطلقة من العراق وينتظرون أول فرصة للهجوم عبر الحدود، لكن الأرجح أن يقوم السلطان عبدالعزيز بمهاجمة الحجاز لا العراق، محتجا أن الهاشميين اضطروه إلى ذلك بعدما أبدى استعداده للتفاوض. ولا يرى نوكس أن الوقت مناسب للهاشميين للحديث عن كرامتهم، وأن من الضروري أن يقوموا بإرسال

وفودهم في الموعد المحدد لاستئناف المؤتمر. ففي رأيه أن الأعمال العدوانية ستقع لا محالة ولكن من الضروري وضع السلطان عبدالعزيز في وضع المخطئ الذي لا عذر له، ويكون ذلك عن طريق إبداء الهاشميين استعدادهم للقبول بوساطة بريطانيا.

***AB 9.18: 569-70** *ABD 6.2.1: 335-36*

1924/03/08
R/15/1/595 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٦ المؤرخة في ٢ مارس وإلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٨ مارس إلى بغداد وستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت وتطلب إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود تذكر استلام وزير المستعمرات البريطانية رسالة السلطان واطلاعه أيضا على رسالته الموجهة إلى نوكس، وتعبر عن أمل الحكومة البريطانية في أن يؤدي مؤتمر الكويت إلى إحلال السلام الدائم بين نجد وجاراتها. وتدرك الحكومة البريطانية أن ضيق الوقت لم يتح الفرصة للسلطان عبدالعزيز لإرسال أحد أبنائه إلى المؤتمر في الموعد المحدد لاستئنافه، لذلك فقد طلبت أن تقتصر المباحثات في المؤتمر حاليا على المسائل المتعلقة بشرقي الأردن والعراق، وتطلب من السلطان إعلامها وإعلام نوكس عن إمكانية إرساله أحد أبنائه لحضور المؤتمر، بعد أن أبدى الملك حسين رغبته في حل الخلافات وموافقته على إرسال ابنه الأمير زيد إلى الكويت.

***AB 9.18: 571-72**

1924/03/09
R/15/1/595 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م، والبرقية موقعة من قبل لو H. D. G. Law (سكرتير المقيم السياسي).

تطلب البرقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إرسال الدعوة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود لإيفاد أحد أبنائه لتمثيله في مؤتمر الكويت وفاق النص الوارد في برقية وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي في الخليج المؤرخة في ٨ مارس.

***AB 9.18: 572**

1924/03/12
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني في القدس يحبذ إعطاء إمارة لنوري الشعلان تكون حاجزا بين نجد وشرقي الأردن، ولا

يمانع في التنازل عن الجوف لنجد وكاف لشرقي الأردن شريطة عدم احتلالهما من قبل العسكريين، ويشدد على ضرورة مشاركة حكومة شرقي الأردن في أي اتفاق يتم بين نجد والحكومة البريطانية. ويقول إن الأمير (عبدالله بن الحسين) قد يعترض على أي اتفاقية بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والمندوب السامي لا يكون له رأي فيها. ويضيف ملحوظة تتعلق بالخط الحديدي الذي يقترحه هولت Holt.

***AB 9.18: 573** *ABD 7.2.1: 266*

1924/03/14
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع لو H. D. G. Law سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يذكر الملخص وصول السيد هاشم بن أحمد الرفاعي وحافظ وهبة والدكتور عبدالله بن سعيد (الدملوجي) وعبدالعزيز القصيبي من الأحساء إلى البحرين في طريقهم إلى الكويت. ومن الكويت يذكر التقرير نبأ مغادرة الوفد النجدي لها.

***PDPG 7: 217-20**

1924/03/15
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ١٠٩ المؤرخة في ٨ مارس وتذكر تململ أعضاء الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت بسبب تأخر وصول مندوبي العراق وشرقي الأردن، وسيقلل هذا التأخر في وصولهما من تأثير رسالة وزير المستعمرات البريطانية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود المتضمنة في برقية الوزير المؤرخة في ٩ مارس والموجهة إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر. ومن المحتمل أن ينسحب الوفد النجدي احتجاجا على التأخير.

***AB 9.18: 574**

1924/03/18
R/15/5/97 (1)

مذكرة من الوكالة السياسية البريطانية في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ١٨ مارس وتذكر إلى قيام نايف بن حثلين أحد شيوخ العجمان بزيارة الوكيل البريطاني حيث تحدث عن الاستقبال الحار الذي حظي به من قبل الملك فيصل ابن الحسين في العراق وطلب أن يعطيه الوكيل رسالة إلى الشيخ أحمد الصباح تفيد أنه (أي نايف) تحت الحماية

البريطانية. ولا يعتقد الوكيل أن إيواء الشيخ أحمد لنايف بشكل دائم أمر مستحسن لما سيسببه هذا من مشكلات جديدة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

RK 7.01: 99

1924/03/19
R/15/1/595 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) من على ظهر السفينة «لورنس» *Lawrence*، إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م وموقعة من قبل تريفور نفسه.

تشير البرقية إلى برقيتي وزير المستعمرات المؤرختين في ٨ مارس وتقول إنه تم إرسال رسالة وزير المستعمرات البريطانية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويرى المقيم البريطاني أن رسالتي السلطان عبدالعزيز المؤرختين في ٨ و٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٤م تمهدان لهجوم قريب على العراق. ويضيف أن رئيس مؤتمر الكويت البريطاني هو الذي قام بدعوة الوفود إلى العودة في موعد لا يتجاوز ٢٩ فبراير. ويعتقد تريفور أن اعتذار عبدالعزيز آل سعود عن إرسال أحد أبنائه سببه عدم رغبته في ذلك، لكنه قد يغير رأيه بعد استلام رسالة الوزير البريطاني.

***AB 9.18: 575** *ABD 6.2.1: 337*

1924/03/19
R/15/1/595 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وقد أرسلت نسخة منها إلى لندن، وتوجد في الملف نسختين من البرقية تحملان نفس الرقم والتاريخ والمضمون ولكن تختلفان اختلافا طفيفا في الصياغة.

تشير البرقية إلى أن وفدي العراق وشرقي الأردن في طريقهما إلى الكويت لكن وردت أنباء عن غارة قام الإخوان بها على قبائل الديوانية في العراق بتاريخ ١٤ مارس، واستولوا فيها على عدد كبير من الإبل والأغنام والخيام. وقد طلبت الحكومة العراقية من مندوبيها الانتظار في البصرة إلى أن يتم الاعتذار عن الغارة وإعادة جميع المنهوبات. وبأخذ التهديدات التي وردت في رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بتاريخ ٢٣ فبراير (شباط) بعين الاعتبار، يبدو أن الغارة تمت بتوجيه من السلطان. وقد تضطر بريطانيا إلى التهديد بقطع المؤن الواردة إلى نجد عن طريق البحر.

***AB 9.18: 576, 77** *ABD 6.2.1: 349*

1924/03/20
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى ستوارت جورج نوكس Stuart

George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تعطي البرقية معلومات جديدة عن هجوم الإخوان على قبائل الديوانية والظفير في العراق، منها أن ابن حميد وآخرين قادوا الهجوم الذي تم بأمر من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى فيصل الدويش، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود موجود قرب الرقعي. ويتوقع المندوب السامي البريطاني حدوث غارات أكبر ما لم يتم إجراء فوري، ويعبر عن إحساسه أن الوقت قد حان لتهديد السلطان عبدالعزيز بفرض الحصار الاقتصادي البحري على بلاده.

***AB 9.18: 578** *ABD 6.2.1: 350*

1924/03/21
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقيتي بغداد رقم ١٥١ و١٥٢ المؤرختين في ١٩ و٢٠ مارس على التوالي وتفيد أن نوكس قابل أحد تجار الكويت من أنصار آل رشيد لكن هذا التاجر لم يلمح من قريب أو بعيد إلى غارة الإخوان على العراق، كما أن شيخ الكويت تلقى خبر الغارة باستغراب شديد فهي لايمكن في رأيه أن تتم دون علم السلطان عبدالعزيز آل سعود لكنه يستبعد أن يتخذ السلطان مثل هذه الخطوة. وبالإضافة إلى ذلك لم ترد أي أخبار عن الغارة من الصحراء، لذلك ينصح نوكس باتخاذ موقف حذر.

***AB 9.18: 579**

1924/03/22
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقيتي بغداد المؤرختين ١٩ و٢٠ مارس على التوالي وتفيد أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج وصل إلى الكويت وتباحث مع نوكس حول هجوم الإخوان على العراق وأنهما اتفقا على أنه إذا ثبت أن غارة بالحجم الذي ذكرته أنباء بغداد قد تمت فلا شك أنها جرت بمعرفة السلطان عبدالعزيز آل سعود وموافقته ولابد من تحميله كامل المسؤولية. ويقول نوكس إن أعضاء الوفد النجدي قد لاذوا بالصمت حتى الآن. ويقول نوكس إنهم إذا قرروا مغادرة الكويت فسيحملهم المسؤولية الكاملة. وتذكر البرقية عدم ورود أي تأكيدات إلى الكويت عن حدوث الغارة. ويرى نوكس أن تطبيق حظر اقتصادي ضد نجد غير كاف ولن تكون له آثار سريعة ويقترح التفكير بالقيام بإجراء أكثر حسما.

***AB 9.18: 580-81** *ABD 6.2.1: 351-52*

1924/03/24
R/15/1/595 (1)

برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى (ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت)، مؤرخة في ٢٤ مارس(آذار) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن هدف مؤتمر الكويت بالنسبة للحدود بين نجد وشرقي الأردن هو الوصول إلى اتفاقية مباشرة حول المسائل المعلقة، والمطلوب من نوكس هو التوصل إلى تعريف للحدود يتفق عليه الطرفان، وإذا لم يتمكن من ذلك فعليه الحصول على تعهد من الطرفين بعدم مد نفوذهما إلى المناطق المجاورة للخط الحدودي المتفق عليه. وقيام نوري الشعلان بممارسة السلطة في وادي السرحان أمر لا يهم الحكومة البريطانية التي يهمها فقط تحديد حدود شرقي الأردن. وكملجأ أخير يمكن لنوكس العمل باقتراح السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يدعو إلى اتفاق مباشر حول الحدود بينه وبين بريطانيا باعتبارها الدولة المنتدبة على شرقي الأردن.

***AB 9.18: 582** *ABD 7.2.1: 267*

1924/03/25
R/15/1/595 (2)

ملحوظات ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت حول الجلسة الرابعة عشرة للمؤتمر التي انعقدت في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م، والملحوظات هذه مرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٢٤م.

تذكر الملحوظات أن رئيس المؤتمر وسكرتيره حضرا الجلسة وكان وفد نجد برئاسة الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي وعضوية حافظ (وهبة) والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي، وتألف وفد شرقي الأردن من إبراهيم هاشم وزير المعارف وعلي خلقي. وبدأت الجلسة بتأكيد وفد شرقي الأردن لمطالبه المتعلقة بالحدود بين البلدين، ورد رئيس الوفد النجدي بإيراد الحجج التاريخية والتأكيد أن طبيعة سكان وادي السرحان وعاداتهم أقرب إلى أهالي نجد منها إلى سكان سورية. وطالب بتبعية الوادي لنجد بأكمله بما فيه كاف. ودار نقاش بين الطرفين حول تبعية وادي السرحان في الماضي وحول علاقة نوري الشعلان بسورية والنزاع السابق بينه وبين ابن رشيد. واقترح رئيس المؤتمر ثلاثة خيارات هي: إجراء استفتاء حول الموضوع، أو اقتسام وادي السرحان بين الطرفين بحيث تحصل نجد على النصف الجنوبي، ويحصل شرقي الأردن على النصف الشمالي، أو إقامة دولة مستقلة فيه يعترف بها الطرفان ويحكمها نوري الشعلان مثلما يحكم الشيخ أحمد الجابر الصباح الكويت وملحقاتها. وقد وافق الوفدان على التفكير بالأمر.

***AB 9.18: 598-99** *ABD 7.2.1: 273-74* *RSA 3.10: 564-65*

1924/03/25
R/15/1/595 (3)

محضر الجلسة الرابعة عشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وهو مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٢٤م.

حضر الجلسة رئيس المؤتمر وجيمس مور Major James C. More سكرتير المؤتمر، ووفد نجد المؤلف من الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي وحافظ وهبة والسيد هاشم بن السيد أحمد الرفاعي، ووفد شرقي الأردن المؤلف من إبراهيم هاشم وعلي خلقي. وبدأت الجلسة بتقديم وفد شرقي الأردن مطالبه المتعلقة بالحدود بين البلدين، ورد عبدالله الدملوجي بالقول إن وادي السرحان تابع لنجد وأعطى فكرة تاريخية عن ذلك، وعزى علاقة نوري الشعلان بالجوف إلى أنها مسألة قوة وذكر أن ابن رشيد كان دائما يطرده منها. ودار نقاش بين الطرفين حول تبعية وادي السرحان في الماضي وحول علاقة نوري الشعلان مع سورية. واقترح رئيس المؤتمر ثلاثة خيارات هي: إجراء استفتاء حول الموضوع، أو اقتسام وادي السرحان بين الطرفين بحيث تحصل نجد على الجوف وسكاكا، ويحصل شرقي الأردن على قريات الملح، أو تخلي الدولتين عن وادي السرحان وإقامة دولة مستقلة فيه يحكمها نوري الشعلان. وقد طلب الوفدان مهلة للتفكير في هذه الخيارات.

***AB 9.18: 592-94** *ABD 7.2.1: 270-72 *RSA 3.10: 558-60*

1924/03/26
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تتضمن البرقية ملحوظة بأن الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت يلزم الصمت تجاه تغيب المندوب العراقي. وتقول إن أنباء وصلت إلى الكويت من الزبير تؤكد حدوث غارة الإخوان ضد العراق، وبما أن الخبر شاع في الكويت فقد سأل نوكس أعضاء الوفد النجدي عما لديهم من معلومات عن الغارة فأجابوا بأنهم لم يتلقوا أي خبر عنها.

***AB 9.18: 583** *ABD 7.2.1: 268*

1924/03/26
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الكويت بحث مسألة وادي السرحان وأن وفد نجد طالب بكاف وطالب مندوبو شرقي الأردن بالجوف. وذكر

نوكس للطرفين أن هناك ثلاثة خيارات هي: إجراء استفتاء، أو تقسيم الوادي بين الطرفين بالتساوي، أو تأسيس دولة عازلة تحت إمرة نوري الشعلان. وقد وافق الوفد النجدي على خيار إجراء الاستفتاء شريطة أن يتم في جميع المناطق المتنازع عليها مع شرقي الأردن والحجاز، لكن وفد شرقي الأردن رفض المقترحات الثلاثة وطلب مهلة لتلقي الأوامر من الأمير عبدالله (بن الحسين).

AB 9.18: 583-84

1924/03/26
R/15/1/595 (3)

محضر الجلسة الخامسة عشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وهو مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٢٤م.

حضر الجلسة الأعضاء أنفسهم الذين حضروا الجلسة الرابعة عشر. وسأل رئيس المؤتمر وفد شرقي الأردن عن رأيه في الخيارات التي اقترحت في الجلسة الماضية فتكلم إبراهيم هاشم عن أسباب مطالبة شرقي الأردن بوادي السرحان وعما تسببه سيطرة السلطان عبدالعزيز آل سعود على الجوف من مصاعب مالية لحكومة شرقي الأردن. كما أبدى المندوب الأردني اعتراضا على فكرة إقامة دولة مستقلة يحكمها نوري الشعلان وطلب أن يقتصر الحديث على الجوف وسكاكا. كما أكد علي خلقي عدم إمكان تنازل بلاده عن أي شبر من الوادي للسلطان عبدالعزيز بسبب أهميته لقبائل شرقي الأردن. وطلب الرئيس أن يتكلم إلى كل من الوفدين على انفراد، وبعد أن قام بذلك استؤنفت الجلسة وذكر نوكس أن الوفد النجدي وافق على إجراء استفتاء في وادي السرحان شريطة أن يجرى استفتاء مماثل في الخرمة وتربة، وأن وفد شرقي الأردن سيبرق إلى الأمير عبدالله بن الحسين للتأكد من موقفه. كما أعلن نوكس أنه أيضا في انتظار جواب سلطان نجد حول مسألة إرسال أحد أبنائه إلى المؤتمر.

***AB 9.18: 595-97** *ABD 7.2.1: 275-77* *RSA 3.10: 561-63*

1924/03/26
R/15/1/595 (4)

ملحوظات ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت حول الجلسة الخامسة عشرة للمؤتمر التي انعقدت في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م، والملحوظات هذه مرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس.

حضر الجلسة الأعضاء أنفسهم الذين حضروا الجلسة الرابعة عشر. وقد امتنع الطرفان من الالتزام بأي شيء في جلسة

علنية فطلب الرئيس فرصة للتحدث مع وفد شرقي الأردن على انفراد. وفي هذا الحديث ذكر الوفد أن تعليماته لا تتيح له التنازل عن شبر واحد من وادي السرحان للسلطان عبدالعزيز آل سعود وأنه في الوقت نفسه ليست لدى شرقي الأردن أي ثقة بنوري الشعلان، لكن يمكنهم الموافقة على دولة عازلة يحكمها الشعلان في النصف الجنوبي من الوادي فقط. وحين ذكر رئيس المؤتمر أن السلطان عبدالعزيز لن يوافق على ذلك أجاب علي خلقي أن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيموت خلال شهرين. وبعد أن طلب جيمس مور Major James C. More منه الإيضاح مشيرا إلى تقرير الطبيب الأمريكي ديم Dame عن حالة السلطان الصحية أجاب علي خلقي أنه يعني انتهاء عبدالعزيز آل سعود سياسيا. وأبدى نوكس تخوفه من انهيار المؤتمر إذا انسحب وفد شرقي الأردن واقترح أن يقوم الوفد بإرسال برقية إلى الأمير عبدالله طلبا لأوامره.

ثم التقى رئيس المؤتمر وفد نجد على انفراد حيث أعلن الوفد موافقته على إجراء استفتاء في وادي السرحان شريطة أن يجرى استفتاء مماثل في الخرمة وتربة، بل أبدى الوفد أيضا استعداده لإخضاع تيماء وخيبر للاستفتاء. وبعد أن استؤنفت الجلسة ذكر نوكس ما تم الاتفاق عليه مع كل من الوفدين وتأجلت الجلسة. ويعلق نوكس أن فكرة الدولة العازلة لم تعجب أيا من الطرفين، وتركز اعتراض الجانب النجدي على شخصية نوري الشعلان، مما يدفع نوكس للاعتقاد أنه إذا أقيمت دولة عازلة فلن يصلح الشعلان حاكما لها.

***AB 9.18: 600-03** *ABD 7.2.1: 278-81 *RSA 3.10: 566-69*

1924/03/27
R/15/1/595 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطاني إلى (المندوب السامي البريطاني) في بغداد، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن إرسال أي احتجاج رسمي بريطاني إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود غير وارد حاليا لأنه لم يتبين بعد بصورة قاطعة أن الغارة التي جرت ضد العراق كانت على مستوى واسع وأن له علاقة بها. ويود وزير المستعمرات البريطانية أن يتوجه الوفد العراقي إلى الكويت حيث تتوافر الفرصة للتوصل إلى اتفاقية تمنع غارات القبائل وبالتالي تمنع تكرار مثل حادثة الغارة التي جرت مؤخرا.

AB 9.18: 584

1924/03/29
FO 371/10006 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١-

٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٢٤م.

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي أعلن نفسه خليفة للمسلمين، ويشرح أسباب ذلك مبينا خيبة الأمل الكبيرة التي شعر بها أهل الحجاز بسبب هذا الإعلان، وإجبار الأهالي على إرسال برقيات يعربون فيها عن سرورهم به. وقد أدى وصول باخرة بريطانية إلى ميناء جدة في يوم الإعلان نفسه إلى إطلاق إشاعة أن الحكومة البريطانية موافقة على خطوة الملك. كما نشر خبر كاذب في صحيفة «القبلة» عن زيارة القنصل الإيطالي للقائمقام لتهنئته بهذه المناسبة في الوقت الذي امتلأت فيه صحيفتا «القبلة» و«الفلاح» بمدح الملك وذم الأتراك وببرقيات التهنئة وأنباء عن قرب وصول برقيات مبايعة من سنغافورة وجزر الهند الشرقية وعن وصول برقيات من المؤلفين عبدالباري وشوكت علي بهذا المعنى. ويلحظ التقرير هدوء الوهابيين خلال الشهرين الفائتين.

أما في شؤون الحج فيروي التقرير قيام الملك بسحب مفاجئ لمعارضته لنظام التسجيل الجديد الذي وضع للحجاج الملاويين التابعين للقنصلية البريطانية، وظهور مشاكل جديدة سببها المطوفون، وأمور أخرى مختلفة تتعلق بالحجاج القادمين من الهند وجنوبي إفريقيا وبالحجاج بصورة عامة. ويصف التقرير طرق الملك في الحصول على كل ما يمكن من أموال من الحجاج مشيرا في الوقت نفسه إلى إتمام الحكومة الحجازية صفقة شراء باخرتين، وما يتوقع من نتائج من استخدامهما في نقل الحجاج من العقبة إلى جدة. ويختتم التقرير برصد معدلات درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 199-203

1924/03/29
R/15/5/237 (3)

رسالة من فرانك هولمز Major Frank Holmes إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م والرسالة مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

تتكلم الرسالة عن حصول الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate Limited من سلطان نجد وأمير الكويت على امتياز للنفط في المنطقة المحايدة، ويبين هولمز أن شركته كتبت إلى وزارة المستعمرات البريطانية تستأذنها في التفاوض معهما للحصول على هذا الامتياز ولم تعارض الوزارة في ذلك. ويقول هولمز إنه بحث مسألة حدود المنطقة المحايدة مع تريفور Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

RK 5.05: 511-13

1924/03/30
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى

(المندوب السامي البريطاني) في القدس، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى أن وفد شرقي الأردن حمل إلى نوكس إجابة الأمير عبدالله (بن الحسين) التي يحبذ فيها خيار تكوين دولة عازلة بين نجد وشرقي الأردن تحت إمرة نوري الشعلان، ويقترح نوكس عدم ذكر اسم حاكم هذه الدولة في الوقت الراهن كما يقترح طريقة يطرح فيها وفد شرقي الأردن اقتراح إنشاء هذه الإمارة في مؤتمر الكويت.

***AB 9.18: 585** *ABD 7.2.1: 269*

1924/03/30
R/15/1/595 (6)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تتناول الرسالة الجلستين الرابعة عشرة والخامسة عشرة من جلسات مؤتمر الكويت. ويقول نوكس إنه تناولهما بتفصيل أكبر من المعتاد ليبين مدى الصعوبة التي يتعرض لها من تعنت الهاشميين الذين لا يبدون استعدادا لأي تنازل مهما كان، ومما زاد من هذه الصعوبة شكوى المندوب السامي البريطاني في العراق حول الغارة التي قام الإخوان بها مؤخرا. وينقل نوكس عن إبراهيم هاشم مندوب شرقي الأردن إلى المؤتمر أن تعليمات الحسين بن علي ملك الحجاز إلى ابنه زيد لا تتيح مجالا لأي تنازل. ويسجل نوكس انطباعاته، ومعظمها انطباعات سلبية، عن الطرفين المتنازعين وعن الوفود وموقفها أثناء مداولات المؤتمر. ويرى نوكس أن المؤتمر طال أكثر مما ينبغي وأن كرامة الحكومة البريطانية تتطلب عدم المضي قدما فيه ما لم تتوافر آمال واضحة بتحقيق نجاح ملموس. وقد أعرب شيخ الكويت عن عدم ترحيبه ببقاء الوفد النجدي فترة طويلة في الكويت. ومن المحتمل حسب قول نوكس أن بعض الاتصالات تجري بين أعضاء الوفد وبين الشيخ عبدالله بن سالم الصباح منافس شيخ الكويت.

ويقترح نوكس إنهاء المؤتمر ولايتوقع أن ينتج عن ذلك نتائج خطيرة حتى إذا لم تقم بريطانيا بالضغط البحري على السلطان عبدالعزيز آل سعود. وإنما سيؤدي إلى استمرار الوضع على ما كان عليه من قبل، ويعتقد أن مهمة بريطانيا ستنحصر في المحافظة على توازن القوى بين الإخوان والهاشميين. ولايعتقد نوكس أن بالإمكان العثور على حاكم لنجد أفضل من السلطان عبدالعزيز لكنه لا يحبذ امتداد نفوذ السلطان إلى البحر (باستثناء منطقة الأحساء) أو إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويرى رئيس مؤتمر الكويت أن من الضروري انتهاز فرصة موافقة السلطان عبدالعزيز على تعيين وكيل بريطاني في نجد يمكن له نقل الآراء البريطانية

إلى السلطان بصورة مباشرة. ويتعهد نوكس بالاستمرار في جهوده لتقريب وجهات نظر الوفود ويتفاءل بحصول شيء من الاتفاق بين نجد والعراق، لكن الوضع بين نجد وشرقي الأردن في نظره أكثر صعوبة.

***AB 9.18: 586-91** *ABD 6.2.1: 338-43* *RSA 3.10: 552-57*

1924/04/01
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يذكر المندوب السامي البريطاني في بغداد أن الشواهد تؤكد أن غارة الإخوان كانت على مستوى كبير لا يترك أي شك بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان على علم بها ووافق عليها. ويشدد المندوب السامي البريطاني بناء على ذلك على مشروعية مقاطعة الوفد العراقي لمؤتمر الكويت، وعلى ضرورة الاحتجاج الفوري لدى السلطان عبدالعزيز، كما يأمل أن يصاحب الاحتجاج إيقاف مؤقت للمؤن التي تصل إلى السلطان من الهند. ويتوقع المندوب السامي البريطاني في بغداد قيام القبائل العراقية بحملات انتقامية ضد الإخوان.

***AB 9.18: 604** *ABD 6.2.1: 353*

1924/04/01
R/15/2/74 (2)

مذكرة تتضمن اقتراح القيام بزيارة جوية بريطانية للسلطان عبدالعزيز آل سعود في عاصمته الرياض، وهي غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة موقعة من قائد القوات الجوية البريطانية في بغداد إلى وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، وقد أرفقت نسخة من الرسالة والمذكرة طي رسالة من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٦ مايو (أيار)، المرفقة نسخة منها طي رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

توضح المذكرة اهتمام الحكومة البريطانية بإيجاد بديل أقل تكلفة من الدعم المالي الذي كانت تمنحه للسلطان عبدالعزيز آل سعود يمكنها من مواصلة تأثيرها عليه حيث إن سياسته الحالية تتعارض مع السياسة البريطانية وسياسة الانتداب البريطاني في العراق، كما أن هناك نزاعا بينه وبين كل من الحجاز وشرقي الأردن والعراق. وستشتد الحاجة إلى التأثير على السلطان عبدالعزيز عند انسحاب بريطانيا من العراق واستلام فيصل وحكومته للسلطة الكاملة. وترى المذكرة أن أفضل الطرق لمواصلة ممارسة التأثير البريطاني على السلطان هي عن طريق الذراع الجوي البريطاني.

وتتـقدم المذكرة بـاقتراحين، أولـهما إعلام وزارات الطـيران والخارجيـة والمستـعمرات البريطانية بإمكانية مهاجمة السلطان عبدالعزيز جوا من خلال وضع مخطط تمهيدي لهجوم ضد الرياض. وتشير المذكرة إلى أنه لو أدركت وزارة الخارجية البريطانية إمكانية القيام بهذا الهـجوم لشددت مـن طريقـة تعاملـها مع السلطان. والاقتراح الثاني هـو القيام بزيارة سياسية ودية للرياض عن طريق الجو.

وتقترح المذكرة كيفية تشكيل الوفد الذي سيقوم بهذه الزيارة وتبين فوائد القيام بها، حيث إنها ستجعل السلطان يدرك سريعا أن وجود الطائرات البريطانية بشكل ودي يعني إمكانية عودتها بشكل هجومي، مما سيجعله يتخلى عن آماله فيما يتعلق بالأسرة الهاشمية ويستمع باحترام أكثر إلى مشورة الحكومـة البريطانية. كما ستؤثر الزيارة علـى أسـرة الشريف حسين بجعلها تلتزم جانب بريطانيا التي ستجد فيها حاميا لها، وستستفيد بريطانيا من قدرتها على حماية مكة المكرمة من أي هجوم. وتذكر المذكرة أيضا فوائد غير سياسية أو عسكرية وفوائد أخرى غير مباشرة فـي مجال الدعاية والتدريب والجغرافية. وتقول المذكرة إن مثل هذه الزيارة الودية للسلطـان عبدالعزيز قد تخيف حكومة العراق ولكـن يمكن شرح الأمور لها. كما يمكن أن تؤدي الزيارة إلى تفاهم أكبر وتتيح فرصة إجـراء محادثات ودية مع السلطان.

1924/04/01
R/15/2/74 (5)

رسالة موقعة من جون سـالمـونـد Air Marshal Sir John M. Salmond قائد القوات الجوية البريطانية في بغداد إلى وزير الطيران البريطاني، مؤرخة في ١ أبريل (نيـسـان) ١٩٢٤م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من تومـاس J. H. Thomas وزير المستعـمـرات البريطانية في لندن إلى المقيم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة فـي ١٦ مايو (أيار)، المرفقة نسخة منها طي رسالة مـن فـالـكـونـر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

توضح الرسالة أن حمد آل خليفة شيخ البحرين يتطلع إلى قيام الطائرات البريطانية بزيارة لبلاده وأن المندوب السامي البريطاني لا يرى اعتراضا على ذلك، كمـا أن هـذه الزيارة تتيح فرصة إقامة مطار في البحريـن يمكن استخدامه كمحطة جوية بديـلـة فـي الطريق إلى الهند، بالإضافة إلى أن إنشـاء هذا المطار سيضع الرياض في مدى الضرب الجوي المؤثر للطيران البريطاني. وتضيـف الرسالة أن القيام بزيارة جوية للرياض قـد يؤثر على السياسات المستقبلية للسـلـطـان عبدالعزيز آل سعود، وأرفقت بالرسالة مذكرة تتضمن اقتراحا للقيام بهذه الزيارة. وقد اطلع

المندوب السامي البريطاني في بغداد على هذه المذكرة، ورغم موافقته على زيارة جوية ودية للرياض إلا أنه طلب تأجيل الموضوع إلى أن يتبين مسار مؤتمر الكويت، كما أنه أعرب عن توقعه أن لا يرحب السلطان عبدالعزيز بالزيارة غير أن مجرد اقتراحها عليه يحيطه علما بإمكانية حدوثها.

1924/04/01
CO 733/67 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يشير المندوب السامي إلى برقية وزارة المستعمرات رقم ١٠٣، ويقول إن احتلال الملك حسين بن علي منطقة معان الذي أبلغ المندوب السامي عنه في رسالته المؤرخة في ٨ فبراير (شباط) يؤثر على الحدود التي اقترح الوزير في برقيته المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م أن تكون أساسا للمباحثات. ويذكر أن من الصعب جعل الملك حسين يوافق على التخلي عن الأراضي التي استولى عليها دون أن يكون مندوبه حاضرا في المؤتمر خاصة وأن الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن لم يتم تحديدها قط. ويقول المندوب السامي إن موضوع قيام نوري الشعلان أو أي شخص آخر بممارسة السلطة في الدولة العازلة المقترح إقامتها في وادي السرحان موضوع ذو أهمية كبرى لشرقي الأردن وفلسطين، وخاصة على اعتبار أنه لن يكون للحكومة البريطانية سيطرة مباشرة على هذه المنطقة. ويضيف أيضا أنه فيما يتعلق باقتراح تعيين الحدود عن طريق اتفاق مباشر بين عبدالعزيز آل سعود وشرقي الأردن ونجد فإن الملاحظات التي أوردها في برقيته رقم ٩٢ لا تزال واردة، ويقول إنه من الصعب تطبيق أي اتفاقية لم يتم الاتفاق عليها بين الملك حسين وشرقي الأردن.

RHD 3.12: 582

1924/04/03
R/15/1/595 (1)

برقية من كلايف دالي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود كتب رسالة مؤرخة في ٢٠ شعبان يكرر فيها اعتذاره عن عدم تمكنه من إرسال أحد أبنائه إلى مؤتمر الكويت، وذكر أن رعاياه والعلماء لديه لم يوافقوا على قيام ابنه بذلك وأنه لا يوجد أحد بين آل سعود يقبل بتحمل هذه المسؤولية.

AB 9.18: 605

1924/04/03
R/15/1/595 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)

إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٨ مارس (آذار) وتنقل مضمون برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تنقل اعتذار السلطان عبدالعزيز آل سعود عن قبول الدعوة البريطانية لإرسال أحد أبنائه لحضور مؤتمر الكويت.

AB 9.18: 605

1924/04/03
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يقول نوكس إنه استمع من شيخ الكويت إلى تقرير عن الغارة التي شنها الإخوان على العراق منقول عن أحد أفراد قبيلة مطير المصاحبين لفيصل الدويش في الغارة وكان قد أرسله هلال المطيري إلى الكويت. ويقول التقرير إن الإخوان لم يحققوا النتائج التي كان يمكن لهم تحقيقها بسبب سوء التخطيط. ويقول شيخ الكويت إن ما كسبه السلطان عبدالعزيز آل سعود من الغارة هو الشهرة وإثبات قدرته بين البدو. وقد طلب الوفد الأردني إلى مؤتمر الكويت الإذن بمغادرة الكويت محتجا بالغارة، ولا يرى نوكس أي فائدة في استمرار المؤتمر بل إن استمراره سيتسبب في فقدان الحكومة البريطانية لكرامتها، لذلك فهو يوصي بإنهائه.

***AB 9.18: 606-07** *ABD 6.2.1: 354-55*

1924/04/04
R/15/1/595 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م وموقعة من قبل تريفور نفسه.

يسأل المقيم السياسي البريطاني في الخليج في هذه البرقية ما إذا كان تم تحديد المكان الذي شن الإخوان عليه غارتهم بصورة قاطعة وما إذا كان هذا المكان يقع فعلا في أراضي العراق، وذلك إشارة لما ورد في برقية المندوب السامي البريطاني إلى وزارة المستعمرات البريطانية رقم ١٥٠.

***AB 9.18: 604** *ABD 6.2.1: 353*

1924/04/04
R/15/1/595 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى (المندوب السامي البريطاني)، بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن الوزارة نظرت بعناية في موضوع حماية العراق من الغارات القبلية ووجدت أنه لا يوجد حل سوى التوصل إلى اتفاق بين نجد والعراق يمنع الغارات بين البلدين. وإن تحميل حاكم الدولة مسؤولية

أي غارة كبيرة قد يؤدي إلى اعتبار فيصل ملك العراق مسؤولا عن غارات شمر وغيرها ضد نجد، والوزارة غير مستعدة للاحتجاج لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود إلا بعد أن يرسل العراق ممثليه إلى مؤتمر الكويت ويتعهد بعدم القيام بإجراءات انتقامية أثناء انعقاده، فالحكومة البريطانية لا تعتبر الغارة التي جرت مبررا لوقف المفاوضات، ولكن إذا أرسل العراق مندوبيه فهي تخول المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بتقديم احتجاج إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود وإعلامه أن المغيرين النجديين داخل العراق قد يتعرضون للقصف الجوي البريطاني.

***AB 9.18: 608** *ABD 6.2.1: 356*

1924/04/04
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يقول نوكس في برقيته إنه يشعر بقدر كبير من الأسف وبأنه أخفق في مهمته. ويذكر أنه سمع خبرا يقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود طلب قرضا من شيخ الكويت، ويقول إن الضائقة التي يشعر بها السلطان تملي على الحكومة البريطانية أن تنقذه لا أن تدمره. ويقترح تكليفه بزيارة الرياض وتخيير السلطان بين السلم والحرب.

وإذا تمت الموافقة على هذه المهمة فسيعرض نوكس عليه حدودا صحراوية يتخلى بموجبها عن الجوف والخرمة وتربة وخيبر وتيماء ويحتفظ بحائل ووادي الدواسر وتبقى الحدود النجدية العراقية على ما هي عليه. وتقدم له الحكومة البريطانية معونة مادية وتعترف باستقلاله الداخلي ولكن عليه الاعتماد عليها في الشؤون الخارجية، وتعين بريطانيا وكيلا لها في الرياض، ويتم فتح صفحة جديدة بالنسبة لغارات القبائل تمسح بموجبها جميع المطالب السابقة، وعلى السلطان أن يمنع قبائله من الإغارة عبر الحدود. ويقترح نوكس أن تهدد بريطانيا بتشجيع الهاشميين ضده وباللجوء إلى العقوبات الاقتصادية إذا لم يقبل السلطان بهذه الشروط.

AB 9.18: 609-10

1924/04/05
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني في بغداد يوافق على أن استمرار مؤتمر الكويت لن يؤدي أي غرض لكنه يخشى أن يعني عدم استمراره ترك حدود العراق مكشوفة إلا إذا قامت الحكومة البريطانية بوقف السلطان عبدالعزيز آل سعود عند

حده. وتقول البرقية إن هناك أخبارا أن الإخوان ينوون مهاجمة قبيلة عنزة، وقد يؤدي مثل هذا الهجوم إلى جعل طرق السيارات بين الرمادي ودمشق غير آمنة. ويقترح المندوب السامي البريطاني قطع الإمدادات القادمة من البحر عن السلطان عبدالعزيز، وطلب تعهد منه بعدم حدوث غارات جديدة، ومطالبته بالتعويض عن الخسائر التي نجمت عن الغارة الأخيرة.

***AB 9.18: 611** *ABD 6.2.1: 344*

1924/04/06
R/15/5/237 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تتناول البرقية امتياز النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وحدود هذه المنطقة، وتقول إن شيخ الكويت تفاوض حول هذا الامتياز من خلال يتيم Yatim والملا صالح ولم يطلب نصيحة أحد. وتسأل البرقية ما إذا كان لدى المقيم السياسي تعليمات حول الموضوع في حال التوصل إلى اتفاق مع السلطان عبدالعزيز. ويرد في البرقية ذكر هولمز Holmes والعالمين الجيولوجيين بوفام Popham وهايم Heim.

***RK 5.05: 514**

1924/04/07
R/15/1/595 (3)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تورد البرقية النتائج التي توصل إليها درايفر Captain Driver الذي قام بجمع المعلومات عن غارة الإخوان على العراق، ومنها أن فيصل الدويش قاد الغارة بنفسه. وبعد إيراد التفاصيل عن نتائج الغارة يفند المندوب السامي البريطاني الحجة القائلة إن مسؤولية السلطان عبدالعزيز آل سعود عن هذه الغارة تعادل مسؤولية فيصل ملك العراق عن غارات قبيلة شمر على نجد في الصيف السابق، ويقول إن الأدلة تؤكد ما استنتجه هو واستنتجه معه آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في بوشهر وستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت وهو أن السلطان عبدالعزيز كان بلا شك على علم بالاستعدادات التي جرت لشن الغارة، وإن الفرق كبير في حجم الغارات ومكان حدوثها ونتائجها. ويضيف المندوب السامي البريطاني أن العراق تصرف بصبر كبير إثر ورود أنباء الغارة وأنه شخصيا بذل قصارى جهده لإقناع الملك فيصل بن الحسين بالتروي، لكنه يعتقد أن طلب توجه الوفد العراقي إلى الكويت قبل أن يتم الاعتذار عن الغارة وإعادة منهوباتها سيكون أمرا لن يطيق فيصل تحمله،

لما سيكون له من نتائج على سمعته ومركزه، كما سيتيح ذلك الفرصة لانتقاد الحكومة البريطانية على أساس أنها لن تدافع عن العراق ما لم يتفق ذلك مع مصالحها، خاصة أن هناك شعورا أن أول تهديد بقطع المؤن عن نجد سيجعل السلطان عبدالعزيز يستجيب لرغبة بريطانيا.

***AB 9.18: 612-14** *ABD 6.2.1: 357-59*

1924/04/09
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ١٣٤ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) وتفيد أن الجلسة السابعة عشرة من مؤتمر الكويت انعقدت ورفض وفد شرقي الأردن فيها اقتراح الاستفتاء السكاني الذي ارتضاه الوفد النجدي، ودعا شرقي الأردن إلى إقامة منطقة محايدة، وربط هذا الاقتراح بطلب عودة آل رشيد إلى سلطتهم وأراضيهم، وعودة آل عائض في عسير، وانسحاب القوات النجدية من جميع الأراضي الحجازية. وطرح رئيس المؤتمر عندئذ المقترحات المذكورة في برقيته إلى المندوب السامي البريطاني في القدس المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٢٤م (وهي تدعو إلى إقامة دولة عازلة في وادي السرحان)، لكن الطرفين رفضا الاقتراح. وقدم نوكس عندئذ حلا آخر يدعو إلى هدنة لمدة ستة أشهر وإلى إقامة منطقة محايدة واسعة فوافق وفد شرقي الأردن وطلب الوفد النجدي فرصة لاستشارة سلطان نجد حول هذا الموضوع. واتفق الطرفان على أن المؤتمر لن يحقق أي نتائج جديدة وأن اجتماع الحاكمين هو الأمل الوحيد في التوصل إلى حل سلمي. وقد غادر وفد شرقي الأردن الكويت. وبما أنه من غير المتوقع أن يصل الوفد العراقي إلى الكويت قريبا فإن نوكس يقترح إنهاء جلسات المؤتمر. كما يسحب نوكس اقتراحات سبق أن تقدم بها (وهي أن يقوم بزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود ويحاول الضغط عليه) وذلك بعد أن تبينت له معلومات جديدة عن وضع السلطان المالي.

***AB 9.18: 615-16** *ABD 7.2.1: 282-83 *RSA 3.10: 570-71*

1924/04/09
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة السابعة عشرة لمؤتمر الكويت بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، ويحمل المحضر توقيع كل من إبراهيم هاشم وعلي خلقي وحافظ وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي ونوكس. وهو مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل.

يقول المحضر إن الجلسة افتتحت بسؤال من الرئيس إلى وفد شرقي الأردن حول موقفه من الاقتراح النجدي إجراء استفتاء سكاني في وادي السرحان وكذلك في تربة والخرمة. فتقدم وفد شرقي الأردن برد كتابي استعرض فيه الحجج والمقترحات المختلفة التي طرحت في المؤتمر وأعرب عن رفض حكومته لفكرة الاستفتاء، ولاقتراح اقتسام الوادي بين الطرفين، لكن الوفد أعلن قبوله بتكوين دولة مستقلة تضم الجوف وسكاكا ووادي السرحان شريطة مراعاة حدود سورية الطبيعية. لكن الوفد اشترط عودة آل رشيد وآل عائض إلى الحكم، وانسحاب القوات النجدية من جميع الأراضي الحجازية.

واقترح رئيس المؤتمر إقامة دولة مستقلة في وادي السرحان والجوف وسكاكا وكاف يعترف بها الطرفان وتبقى حقوق الرعي فيها وفق العادات البدوية السائدة، لكن الوفد النجدي رفض الاقتراح. واقترح نوكس كبديل لذلك الاتفاق على حدود مؤقتة وعلى منطقة محايدة بين الطرفين لمدة ستة أشهر مبينا حدود هذه المنطقة وهي من جبل عنازة إلى كاف ومن جبل عنازة إلى الجوف، ومن كاف إلى الهضبة الواقعة على بعد خمسة وعشرين ميلا شرقي وادي الرتين ومنها يجري الخط موازيا لخط السكة الحديدية على بعد خمسة وعشرين ميلا من مدائن صالح أي إلى جبل السرحان وسرعان Sar'an وبير الجليمات ثم يتجه إلى الشمال الشرقي حتى النفود عل بعد ١٨ ميلا من تيماء ثم إلى البتراء ثم يتبع النفود حتى طعوس النعجة ثم إلى الجوف. وقد وافق وفد شرقي الأردن على الاقتراح لكن وفد نجد أعلن أنه غير مخول بقبوله. واتفق الوفدان على أن محادثاتهما لن تؤدي إلى السلام ولكن من المحتمل التوصل إلى حل سلمي إذا تم لقاء بين الحاكمين.

***AB 9.18: 619-22** *ABD 7.2.1: 284-87 *RSA 3.10: 573-76*

1924/04/09
R/15/1/595 (3)

ملحوظات ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت على الجلسة السابعة عشرة للمؤتمر التي عقدت في التاسع من أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، وهذه الملحوظات مرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية مؤرخة في ١٢ أبريل.

تكرر الملحوظات ما جاء في المحضر الرسمي للجلسة المؤرخ في ٩ أبريل والمرفق بالرسالة نفسها. فقد رفض وفد شرقي الأردن اقتراح إجراء استفتاء سكاني في وادي السرحان وفي الخرمة وتربة، وتقدم باقتراحات بديلة رفضها الوفد النجدي بالإجماع. كما رفض الجانبان اقتراح رئيس المؤتمر إقامة دولة مستقلة في وادي السرحان والجوف وسكاكا وكاف. وأعلن وفد نجد أنه غير مخول بقبول اقتراح الاتفاق على

حدود مؤقتة ومنطقة محايدة مؤقتة لمدة ستة أشهر. واتفق الوفدان على أن فرصة التوصل إلى حل سلمي تكمن في لقاء يتم بين الحاكمين.

***AB 9.18: 623-25** *ABD 7.2.1: 288-90 *RSA 3.10: 577-79*

1924/04/10
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور .Lieut.-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

من أنباء مؤتمر الكويت التي وردت في الملخص نبأ عودة الوفد النجدي ولكن دون حمزة غوث وعبدالعزيز القصيبي وقد أصبح الدكتور عبدالله الدملوجي رئيس الوفد. كما وصل مندوبا شرقي الأردن إبراهيم هاشم وعلي خلقي. ويذكر الملخص كذلك أن نايف بن حثلين شيخ شامر من قبيلة العجمان عاد إلى الكويت قادما من نجد في طريقه إلى العراق.

***PDPG 7: 221-25**

1924/04/11
R/15/1/595 (1)

برقية من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تتضمن البرقية إقرار الحكومة البريطانية أنه لم تعد هناك فائدة ترجى من مؤتمر الكويت، ويخول توماس رئيس المؤتمر إبلاغ وفدي نجد وشرقي الأردن أن المؤتمر انتهى وأن بإمكانهم مغادرة الكويت. ولا يريد الوزير البريطاني أن يرسل نوكس أي رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، كما أن الوزير درس اقتراح زيارة نوكس للرياض ووجد أن الظروف الحالية غير مواتية لذلك.

***AB 9.18: 617** *ABD 6.2.1: 345*

1923/11/01-1924/04/11
FO 371/10808 (3)

ملخص لتحركات الملك حسين بن علي فيما يتعلق بمؤتمر الكويت في الفترة ما بين ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م و١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، من إعداد يونج .R. H. W Young، دائرة الشرق الأوسط، وزارة المستعمرات البريطانية، ويبدو أن هذا الملخص هو جزء من وثيقة أشمل.

يذكر الملخص أن الحكومة البريطانية صادقت في ١ نوفمبر على اقتراح بعقد مؤتمر في الكويت لتسوية المسائل القائمة بين نجد وجيرانها، وطلبت من الملك أن يشترك الحجاز في المؤتمر ورفض الملك ذلك في يوم ٤ نوفمبر بحجة ضيق الوقت. وفي ٦ نوفمبر أُخطر الملك أن المؤتمر أُجل إلى يوم ٢٢ نوفمبر

وحُث على إعادة النظر في قراره لأن التوصل إلى تسوية في مؤتمر من مصلحة الحجاز. ويذكر يونج أن الملك رد بأنه كان على بريطانيا ألا تدعو إلى مؤتمر يخص العرب دون التشاور مسبقا معه، واقترحت وزارة المستعمرات ممارسة مزيد من الضغط على الملك. وفي هذه الأثناء وردت أخبار بأن الملك حسين ينوي زيارة موانئ البحر ومنها العقبة، ثم يتوجه منها لزيارة عمّان. ووصل الملك إلى عمّان في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وغادر العقبة في طريق عودته إلى جدة في ٢٤ مارس (آذار). وطلبت الحكومة البريطانية من المندوب البريطاني على شرقي الأردن أن ينتهز الفرصة ويوضح للملك حسين ضرورة عدم تفويت هذه الفرصة لتسوية الخلافات مع نجد، والاستعانة بالأمير عبدالله بن الحسين لهذا الغرض ووافق الملك في ٢١ يناير على أن يرسل الأمير زيد ومعه تعليمات بأن يصر على رجوع الدول العربية إلى حدود ما قبل الحرب. وفي ٥ فبراير (شباط) وافقت الحكومة البريطانية على تأجيل المؤتمر إلى أوائل شهر مارس متعللة بسوء صحة نوكس Colonel Knox (رئيس المؤتمر) ولكن السبب هو وصول المفاوضات إلى طريق مسدود مؤقتا، وفي نفس الوقت أعلمت عبدالعزيز آل سعود بموافقة الملك حسين على إرسال ابنه زيد ليمثله وطلب من عبدالعزيز أن ينتدب شخصا مسؤولا مناسبا لمقابلته. لكن عبدالعزيز اعتذر بضيق الوقت وأرسل نفس المندوبين السابقين، مع أن نوكس علم أنه كان بإمكانه أن يرسل ابنه فيصل لو أراد ذلك. وبناء على توصية نوكس قررت الحكومة البريطانية في ١١ أبريل أنه ليس هناك فائدة من الاستمرار في مؤتمر الكويت.

RHD 3.12: 561-63

1924/04/12
R/15/1/595 (1)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، والرسالة غير كاملة.

يشير نوكس إلى رسالته رقم ١٤٣ المؤرخة في ٥ أبريل ويرسل طي هذه الرسالة محضر الجلسة السابعة عشرة من مؤتمر الكويت وملحوظاته على هذه الجلسة. وقد قابل نوكس الوفد النجدي وعلم منه أن الدكتور عبدالله الدملوجي رئيس الوفد سيغادر الكويت فورا متجها إلى الأحساء وسيتجه العضوان الآخران إلى القصيم. ولم يخف الوفد توقعاته أن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيقوم بغارة، ويعتقد نوكس أن هدفه سيكون وادي السرحان. وحاول نوكس التحذير من خطأ هذا الأسلوب لكنه لا يعتقد أن كلماته وجدت أذنا صاغية.

***AB 9.18: 618** *RSA 3.10: 572*

1924/04/15
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره Sir John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار)، مرفقة نسخة منها بدورها طي رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

يشير شكبره بناء على توجيهات توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات إلى خطاب سابق من وزارته إلى وزارة الطيران مؤرخ في ١١ أبريل يتضمن نسخة من برقية آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسيي البريطاني في الخليج (بوشهر) حول الغارة التي قام بها الإخوان مؤخرا على العراق وإلى طلب توماس وجهة نظر مجلس الطيران في اقتراح تريفور أن تقوم طائرات سلاح الجو البريطاني المقترح توجهها إلى البحرين بالمرور فوق أراضي نجد.

1924/04/30
FO 371/10006 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ مارس (آذار) إلى ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٣٠ أبريل.

يغطي التقرير عودة الملك الحسين من شرقي الأردن والاحتفالات بهذه المناسبة في جدة ثم في مكة المكرمة. وقد اتخذ الملك بعض الخطوات بمناسبة قبوله الخلافة كالعفو عن المساجين والسماح لجميع بدو الحجاز بدخول المدن ورفع بعض القيود الأخرى. كما أصدر الملك سلسلة من البلاغات والقرارات بمناسبة قبوله الخلافة، منها إحداث مجلس شورى، وأبدى الاستخفاف بمعارضة توليه الخلافة في مصر وسورية.

ويستعرض التقرير الوسائل التي تتبعها أجهزة الملك لإعطاء الانطباع بأنه يتلقى برقيات ورسائل مبايعة من الحجاج ومن مختلف أنحاء العالم الإسلامي، منها توجه رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة العربية السيد محمد السقاف إلى الحج عن طريق عدن. وقد اتهمت بعض صحف حلب بريطانيا بتوزيع الأموال في سورية لدفع الأهالي لمبايعة الخليفة. وضغطت الحكومة الحجازية على ممثلي وكالة رويتر في جدة لإرسال برقية يرضى عنها الملك، لكن التقرير يصف الإجراءات التي اتخذتها القنصلية ووكالة رويتر

بشأن البرقيات المرسلة من الحجاز وتعذّر معرفة العالم الخارجي لحقيقة ما يجري فيه. ويورد التقرير خبرا في صحيفة «القبلة» عن فشل مؤتمر الكويت بسبب رفض مندوبي نجد جميع مقترحات المندوبين الآخرين.

ويشير التقرير إلى إجراء جديد خاص بالحجاج الهنود يفرض عليهم دفع مبلغ قبل سفرهم إلى الحج لتأمين أجور عودتهم إلى الوطن، ونشوب حريق في سفينة حجاج في البحر الأحمر ونقل ركابها إلى السودان ثم إلى جدة وبعض الخطوات المتخذة بصددهم وإلى حادثة أخرى تعرضت لها الباخرة الحجازية «الطويل» أثناء نقلها للحجاج، وإلى مشكلة الحجر الصحي للحجاج وخاصة القادمين برا إلى العقبة ثم بحرا منها إلى جدة، وما يتعرضون له من معاناة، وإلى استخدام الخط الحديدي الحجازي لنقل الحجاج بين المدينة المنورة ومعان. وقد سمح الملك بالتجارة مع نجد وبقدوم الحجاج النجديين. وكانت السفينة التي اشترتها الحكومة الحجازية مؤخرا صفقة خاسرة، ولهذا تتخذ احتياطات لمنع تكرار ذلك. ويختتم التقرير برصد درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 205-12

1924/04/30
R/15/5/97 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى حدوث اشتباك بين أفراد من قبيلتي العجمان وعتيبة خارج أسوار الكويت، ولاعلاقة لهذا الحادث بغارة ضيدان بن حثلين يوم ٢٥ أبريل. وقد كتب شيخ الكويت إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يشكو من تلك الغارة. ولايزال أهالي الكويت متخوفين ويصرون على حراسة الأسوار ليلا.

RK 7.01: 100

1924/05/02
R/15/2/74 (2)

رسالة موقعة من وبستر J. A. Webster، وزارة الطيران البريطانية، إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٤م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٦ مايو، المرفقة نسخة منها طي رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

يشير وبستر إلى رسالة جون شكبره Sir John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات،

المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) والتي تطلب رأي وزارة الطيران في اقتراح قيام بعض طائرات سلاح الجو البريطاني بطلعات استعراضية فوق أراضي نجد، وتوضح أن مجلس الطيران فهم الاقتراح على أنه يعني قيام الطائرات باستخدام البحرين قاعدة تنطلق منها إلى الرياض، إذ أن الرياض نفسها تقع خارج نطاق العمليات الجوية لسلاح الطيران البريطاني. ولا يتوقع المجلس أي صعوبات فنية في القيام بزيارة ودية للرياض طبقا للاقتراح الحالى أو القيام بأي عمل هجومي جوي إذا استدعت الحاجة. لذلك تعتمد الزيارة المقترحة على الاعتبارات السياسية والتي يود مجلس الطيران معرفة رأي توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات بالنسبة لها، ويقترح أن تكون هذه الزيارة في أوائل الصيف إذا كانت لها جدوى سياسية.

1924/05/08
R/15/5/97 (1)

مذكرة من الوكالة السياسية البريطانية في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) وتقول إن الذعر الذي سببته غارة ضيدان الحثلين بين أهالي الكويت بدأ يضمحل وطلب الأهالي أن يتولى الشيخ علي الخليفة الصباح قيادة القوة المدافعة عن الكويت ووافق الشيخ أحمد الصباح على ذلك. ومن أسباب اختيار الشيخ علي الخليفة للقيام بهذه المهمة معارضته للشيخ عبدالله السالم الصباح أكبر منافسي الشيخ أحمد الصباح. وقد وردت من السلطان عبدالعزيز آل سعود رسالة يأسف فيها للغارات التي قام بها العوازم بقيادة ابن عشوان ضد رعايا كويتيين ويقول إنه أمر بإعادة جميع الغنائم.

**RK 7.01: 101 RK 2.03: 375*
#R/15/5/28

1924/05/09
FO 371/10006 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة بولارد المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) من العام نفسه بخصوص منارة جدة ويبلغه أن رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية لا يرى أن هناك سببا لتغيير القرار الذي تضمنته رسالة الخارجية رقم ١٣٩ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن إعادة فتح موضوع كابل جدة-بورت سودان أمر غير مرغوب فيه. وتطلب الرسالة من بولارد في ضوء موقف الملك الحسين من موضوع المنارة ومحاولته ربط هذا الموضوع بموضوع الكابل عدم اتخاذ أي خطوات في

الوقت الراهن لاستئناف المناقشات حول أي من الموضوعين مع السلطات الهاشمية.

1924/05/10
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي (بوشهر) مؤرخ في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يقول الملخص إن هولمز Major Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate وصل إلى الكويت للتفاوض مع شيخها للحصول على امتياز نفطي مشترك منه ومن سلطان نجد للمنطقة المحايدة. كما يذكر الملخص انتهاء مؤتمر الكويت في ١٢ أبريل ومغادرة رئيس المؤتمر ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox متوجها إلى باريس وكذلك مغادرة مندوبي نجد الدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة ومندوبي شرقي الأردن إبراهيم هاشم وعلي خلقي.

PDPG 7: 227-31

1924/05/15
R/15/5/28 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

تقول المذكرة إن السلطان عبدالعزيز آل سعود كتب رسالة إلى شيخ الكويت يعرب فيها عن أسفه بسبب الغارة التي شنت على الأراضي الكويتية ويطلب من الشيخ ألا يسمح لأي من المطلوبين التابعين لقبائل نجد باللجوء إليه. لكن أهالي الكويت حسبما جاء في المذكرة يشكون في أن السلطان عبدالعزيز سيعاقب القبائل المغيرة التابعة له. وتؤكد المذكرة أن قوة الإخوان التي يقودها الفغم، شيخ فرع من بطن الموهة من علوى من مطير، انسحبت باتجاه الجنوب. لكن تقرر تأجيل نزول أسطول صيد اللآلئ إلى البحر إلى أن يصل رد السلطان عبدالعزيز على رسالة شيخ الكويت. ويرفق مور طي مذكرته رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى المقيم السياسي البريطاني مؤرخة في ٣ شوال ١٣٤٢هـ الموافق ٧ مايو ١٩٢٤م.

RK 2.03: 376

1924/05/16
R/15/2/74 (1)

رسالة من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٤م ومرفقة نسخة منها ومن مرفقاتها طي رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير

المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

يشير توماس إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٢٤ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ويرفق إلى المقيم نسخة من مراسلات جرت مع وزارة الطيران البريطاني حول إمكانية قيام طائرات سلاح الجو البريطاني بطلعات استعراضية فوق أراضي نجد بالإضافة إلى خطاب من آمر القوات الجوية البريطانية في العراق حول اقتراح القيام بزيارة جوية إلى الرياض عاصمة السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويستطلع الوزير في ذات الرسالة وجهة نظر المقيم فيما يتعلق بالنواحي السياسية للزيارة المقترحة.

1924/05/22
R/15/1/564 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد الخطيب وزير الشؤون الخارجية الحجازية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ شوال ١٣٤٢هـ الموافق ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٤م ومرفقة طي رسالة من بولارد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو.

يشير الخطيب إلى تبليغ الحكومة البريطانية لحكومة الحجاز أنه يجب ألا تقوم بهجوم من أي نوع ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود وتبليغ رسالة مماثلة للسلطان، وينقل معلومات وثيقة تفيد أن السلطان يخطط لمهاجمة سكة حديد الحجاز بالطريقة التي هاجمت بها فرنسا فرع تلك السكة في دمشق، كما هاجم خيام بدو تابعين للحجاز يعيشون إلى الشرق من الطائف وقتلت قواته رجلا وامرأة وطفلا واستولت على أربعة من الإبل، ويستفسر الخطيب عن رأي الحكومة البريطانية في هذا الشأن. ويبين الخطيب من جهة أخرى أن حكومته لا تتحمل مسؤولية قدوم أهالي نجد إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج في ذلك العام في ضوء ذلك الهجوم إذا كانوا من الأشخاص الذين يتم تجنيدهم هناك أما إذا كانوا من أهل القرى أو من أهل المدن فلا اعتراض لديها على قدومهم.

1924/05/23
R/15/1/564 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الشؤون الخارجية في الحجاز، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٤م ومرفقة طي رسالة موقعة من بولارد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر بولارد أنه تلقى رسالة فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز التي يتحدث فيها عن هجمات يعتقد أن رعايا من نجد قاموا بها، وأنه سيرفع صورة منها إلى الحكومة البريطانية

على الفور. ويعبر بولارد في الوقت ذاته عن أمله في أن تكون الإجراءات التي تتخذها حكومة الحجاز في هذا الشأن دفاعية محضة. وفيما يتعلق بحج أهالي نجد، يشير بولارد إلى أن المخاوف المماثلة التي أثارتها حكومة الحجاز حول الموضوع نفسه في العام السابق لم يكن لها أساس ولم يقع ما يبررها.

1924/05/23
R/15/1/564 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يرفق بولارد طي رسالته نسخة من رسالة كان قد تلقاها لتوه من مكة المكرمة تشكو من هجمات تنسبها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أنه عرف منذ عدة أيام أن الطيارين الروسيين قاما بعدة طلعات جوية لاستطلاع معسكر يفترض أنه للوهابيين وقد وجدا تجمعات كبيرة من الخيام تقع على بعد خمسين ميلا من الطائف في اتجاه تربة.

1924/05/24
R/15/1/564 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد الخطيب وزير الشؤون الخارجية الحجازية إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٤٢هـ الموافق ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يعلق الخطيب على رسالة بولارد له المؤرخة في اليوم السابق ويوضح أنه لم يقع ما يبرر مخاوف حكومة الحجاز فيما يتعلق بحج أهالي نجد في العام السابق لأن كل حجاج نجد في ذلك العام كانوا من القرويين وأهالي المدن ولم يكونوا من الرجال الذين يجري تجنيدهم والذين أشار إليهم في رسالته السابقة.

1924/05/24
R/15/1/564 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٤م وهي مرفقة طي رسالة موقعة من بريدو إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يشير الوكيل السياسي إلى أن السلطان يتطلع إلى الإطاحة بالملك الحسين بن علي منذ فترة طويلة غير أنه يخشى أن أي عمل يقوم به في هذا الشأن سيسفر عن تأييد الحكومة البريطانية للملك. وقد سر عندما رفض الحسين إرسال ابنه إلى مؤتمر الكويت لأن ذلك يضعه في موضع المخطئ. لكن السلطان عبدالعزيز وضع نفسه في هذا الوضع عندما رفض هو إرسال ابنه بعد موافقة الحسين على إرسال الأمير زيد إلى المؤتمر.

وكان ادعاء الملك لخلافة المسلمين القشة الأخيرة في هذا المجال.

وتوضح الرسالة أن الوقت ليس مناسبا لقيام الإخوان بهجوم ومع ذلك يرى أن السلطان يضع خططه لإثارة المتاعب بطريقة تسمح له بالتنصل شخصيا من مسؤوليتها بالقول إن رعاياه يصعب السيطرة عليهم. ويخلص الوكيل السياسي بناء على ما أوضحه إلى القول إن السلطان أرسل الرسالة بهذا الطريق غير الرسمي ليتمكن من إنكار معرفته بأمرها ويقول إنها دليل على أنه لا يمكن بعد الآن كبح جماح رعاياه الذين يطالبون بالحرب، وهو بذلك يعد العدة للقيام بأعمال عدائية في الخريف. وتشير الرسالة إلى انتشار شائعات متكررة مفادها أن هناك استعدادات بين الإخوان للقيام بهجوم كما يتم جمع الأموال من كل مصدر ممكن.

1924/05/26
L/P&S/10/1124 (2)

مقتطف من رسالة لأمين الريحاني، بيروت، إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٤م. مرفق طي رسالة من نيجل ديفدسون Nigel G. Davidson المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

يبلغ أمين الريحاني السلطان عبدالعزيز أنه تروج شائعات مفادها أن البريطانيين يفكرون في ضم شرقي الأردن إلى فلسطين وتنصيب الأمير عبدالله بن الحسين ملكا عليها. وهو ينصحه باحتلال الجوف بأسرع وقت ممكن إذا كان يرغب في الاحتفاظ بها قبل فوات الأوان، مضيفا أن أحدا لن يحتج على ذلك. كما يبلغ أمين الريحاني السلطان عبدالعزيز أن هجمات الإخوان على كل من الكويت والعراق قد مست بسمعته، وأن التفاهم المتبادل مع العراق هو السياسة المناسبة التي يجب عليه اتباعها.

RSA 3.11: 605-06

1924/05/29
FO 371/10006 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٩ مايو.

يلحظ التقرير بطء مبايعة الملك الحسين خليفة على المسلمين، ويذكر أسماء عدد من الأشخاص المعنيين من الهند وحضرموت وكذلك الشيخ عبدالرحمن بخاري المدني وهو حجازي من أصل بخاري. وقد تأثر الملك من الهجوم الذي قام به بعض البدو (من الوهابيين على مايبدو) ضد العراق وأصبح يتخوف الآن من تعرض مملكته لهجمات مماثلة. ويعلق التقرير في هذا الصدد

على مساعي الملك لشراء بعض البواخر واحتمال الحصول على ذخيرة من إيطاليا وتجنيد الأفارقة المقيمين في الحجاز لمحاربة السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويشير التقرير إلى غضب الملك من رسالة لوكالة رويتر بشأن الحجاج الهنود ونشر مقالة في صحيفة «الفلاح» تعدّد شكواه من الحكومة البريطانية، وإلى وجود دلائل على عزمه محاولة معالجة بعض الأمور التي يشكو الحجاج منها. كذلك يبين التقرير تجدد مشكلة زيارة الحجاج للمدينة المنورة وما يتعرضون له على أيدي البدو. ويذكر التقرير بعض شؤون الحجاج الهنود وفشل الحكومة الحجازية في توفير حل مناسب، واستخدام طريق ينبع من قبل بعض الحجاج لزيارة المدينة المنورة. ويلحظ التقرير رفض السلطات الحجازية السماح لشاب بريطاني اعتنق الإسلام بالحج للاشتباه بأنه جاسوس، ويعلق على صعوبة حصول المسلمين الأوروبيين على الموافقة لزيارة الأماكن المقدسة، كما يعلق على الاستعدادات في العقبة ومعان لاستقبال الحجاج القادمين عن طريق العقبة. ويناقش التقرير شؤونا أخرى منها نشر تقرير آخر في «القبلة» عن مشاكل في البحرين وتعسف البريطانيين في التعامل معها، وتأجيل انعقاد مؤتمر الجزيرة العربية الثالث، وتجارة الرقيق، ومعدلات درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 213-17

1924/06/04
L/P&S/10/1124 (1)

مقتطف من رسالة لأمين الريحاني، بيروت، إلى عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م. مرفق طي رسالة من نيجل ديفدسون Nigel G. Davidson المندوب السامي البريطاني في العراق إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

يبلغ أمين الريحاني السلطان عبدالعزيز تهانيه بمناسبة اتخاذه خطة بارعة لتوسيع منطقة نفوذه وترسيخ دعائم حكمه على أسس قوية تضعه في موقع قوي في عين العالم الإسلامي. ويضيف الريحاني أنه يتطلع لتحقيق الوحدة العربية بهذه الطريقة. كما يأمل الريحاني في أن ينال كتابه «ملوك العرب» إعجاب السلطان عبدالعزيز.

RSA 3.11: 607

1924/06/12
R/15/2/74 (1)

رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يرفق فالكونر نسخة من رسالة من وزير المستعمرات البريطانية مؤرخة في ١٦ مايو

(أيار) حول موضوع قيام سلاح الجو البريطاني بطلعة جوية استعراضية فوق نجد، ويطلب من ديلي موافاة المقيم السياسي البريطاني بوجهة نظره فيما يتعلق بالاقتراح الوارد في الرسالة.

1924/06/20
R/15/2/74 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يعبر الوكيل السياسي في هذه الرسالة عن عدم تأييده الاقتراح بأن يطلب من السلطان عبدالعزيز آل سعود استقبال زيارة ودية بريطانية في الرياض عن طريق الطائرات، فهو قد لا يقبل بها حيث إنها ستقضي على إحساس رعاياه بالحصانة والمنعة ضد أي هجوم أو ضربة انتقامية تقوم بها القوات المسلحة البريطانية، وتقوض من مكانته وهيبته بين البدو. ويقترح الوكيل السياسي بدلا من ذلك زيارة جوية للأحساء أثناء وجود السلطان فيها معبرا عن اعتقاده أن مثل هذه الزيارة ستلقى ترحيبا أكبر كما أنها ستكون أسهل من ناحية الترتيب. ويشير إلى أنه لدى مشاهدة السلطان الطائرات البريطانية يمكن عندها التحدث بشكل مفصل عن سهولة القيام بزيارة جوية للرياض. ويمكن أن يعرض عليه أن تقوم الطائرات البريطانية الزائرة للأحساء بنقله جوا إلى الرياض. وفي حال قبوله يمكن إرسال طائرات مرافقة بدعوى أنها تحسب لأي طارئ. وتقول الرسالة إن زيارة جوية إلى الرياض دون إعداد سابق قد تنتهي بصعوبات ينجم عنها التقليل من فكرة البدو عن قوة الطائرات.

1924/06/21
R/15/2/74 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يشير السلطان إلى رسالتين سابقتين ذكر فيهما هجمات قامت بها القبائل العراقية والمشكلات التي أسفرت عنها، ويضيف أنه حريص على السلام مع جيرانه، وقد طلب من كل القبائل التابعة له على الحدود مع شرقي الأردن المحافظة على السلام والامتناع عن القيام بأي أعمال استفزازية. غير أن قبائل شرقي الأردن لم تتوقف عن القيام بأعمال استفزازية ضد القبائل التابعة له منذ انهيار مؤتمر الكويت، كما قامت بشن هجوم على الجوف وقتلت عددا من الأشخاص ونهبت سبعين بعيرا. ويورد السلطان أسماء بعض المشاركين في ذلك الهجوم. ويلفت السلطان نظر الحكومة البريطانية إلى أن مثل هذه الأمور لن تسفر عن نتائج طيبة وأن قبائل شرقي الأردن هي التي تتسبب في وقوع هذه المشكلات وتسعى إليها.